

دراسة (تفسير الطبري) (١) قيمة الدورة، وشرح خُطة

الدراسة/حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته - 00:00:03

كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته. كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - 00:00:18

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - 00:00:39

وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون قال الله تبارك وتعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور

وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - 00:01:00

وفضل الله تبارك وتعالى في قول كثير من المفسرين هو الاسلام ورحمته القرآن الذي جعله الله تبارك وتعالى نورا نحيا به ونهتدي

ونمشي به في الناس والحمد لله رب العالمين على نعمة الاسلام والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - 00:01:25

واحمد الله تبارك وتعالى ان جمعني مع الاخوة الكرام في مدارس العلوم الشرعية والفقه في الدين والاجتماع على ذكر الله تبارك

وتعالى وفي مسند احمد وصحيح مسلم من حديث ابي اسحاق عن عن الاغر ابي مسلم - 00:01:47

اشهد على ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل الا حفتهم

الملائكة وغيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده - 00:02:05

الاجتماع على الفقه في الدين من خير ما يذكر به الله تبارك وتعالى اللهم انزل علينا السكينة وارحمنا واذكرنا في من عندك واصلي

على عبدالله ورسوله محمد بن عبدالله الذي من الله تبارك وتعالى على المؤمنين ببعثته. قال الله عز وجل - 00:02:24

من الله على المؤمنين اذ بعث بهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل

لفي ضلال مبين. قال الله تبارك وتعالى ان الله وملائكته - 00:02:44

يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم انك

حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد - 00:03:03

اللهم ارض عن صحابة نبيك الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه وكانوا خيرة امة اخرجت للناس يأمرون

بالمعروف وينهون عن المنكر ويساؤون في الخيرات حفظوا لنا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وبلغوها وبينوها -

00:03:24

ورحم الله اهل العلم في كل زمان ومكان الذين يمسكون بالكتاب ويدعون الى الله ويبينون الهدى احتسبوا اعمارهم لطلب العلم ونصر

الله ورسوله وكتابه فاللهم اجزههم عنا خيرا واني احمد الله تبارك وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ان جمعني واياكم على التماس

علوم الشريعة والتفقه في الدين - 00:03:46

والاشتغال بطلب القرآن وبيانه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه السابقون الاولون الذين هم خيرة امة اخرجت

للناس ومما ينبغي ان تعلمه وان يكون ثابتا في قلبك ان اصل الهدى وان دين الحق هو وان العلم النافع والعمل الصالح - [00:04:12](#)
هو الايمان بالله ورسله والله تبارك وتعالى قال يا بني ادم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - [00:04:35](#)
ومن امن بالله ورسله واتبع الهدى فهو من خير البرية ومحمد بن عبدالله بن عبد المطلب هو خاتم النبيين. ودينه الاسلام هو الدين الحق ولن يهتدي احد الا بقدر علمه وبقينه وصبره على هذا الدين - [00:04:58](#)

وبقدر علمه بالكتاب الذي انزله الله تبارك وتعالى للناس كافة بشيرا ونذيرا وبقدر الاهتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم - [00:05:16](#)
كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح خطبه فيقول فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة فاصدق العلم واحسن الكلام هو القرآن الكريم. واحسن الهدى يعني العمل والاخلاق - [00:05:38](#)

هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل انسان في هذه الدنيا له قصد وعمل. له غاية يطلبها ووسيلة الى هذه الغاية فمن قصد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل به اهتدى. ومن لم يقصده او لم يعمل به ضل وغوى - [00:06:07](#)
القرآن الكريم كما سبق كثيرا في الحديث عنه هو نور يتصور به المسلم الحياة ويحسن التصرف فيها بقدر علمه وعمله قال الله تبارك وتعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس - [00:06:28](#)
كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون فكتاب الله تبارك وتعالى وبيانه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هما خير ما يمكن ان يشتغل به انسان في هذه الحياة الدنيا - [00:06:48](#)
رسول من الله يتلو صحفا مطهرة اعظم ما ينبغي ان تطلبه نفس العلم بربها. والعلم بوحى الله وما خلقت له واعظم ما تشتغل به في هذه الحياة الدنيا الاستقامة على دين الله تبارك وتعالى. واعقل الناس وانذاهم وازكاهم. واحسنهم عملا هم الذين يطلبون -

[00:07:09](#)
كتاب الله وهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم والخاسرون اعمالا الذين عاشوا في هذه الدنيا لم يطلبوا وحى الله ولم يتعلموا هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد ففي هذا اليوم يوم الاربعاء بعد فجر الاول من شهر صفر - [00:07:34](#)
من عام ثلاث واربعين واربعمئة والف من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحدثكم اخوكم حسين بن عبدالرازق المصري وهذا هو لقاءنا الاول في الاجتماع على دراسة تفسير ابن جرير الطبري رحمه الله - [00:07:56](#)
وتأتي هذه الدورة آآ حلقة جديدة من دورات دراسة تراث الائمة المحققين والتي بدأتها مع آآ طلاب العلم قديما يعني قد آآ قبل عشرين عاما بدأتها مع عدد من طلاب العلم - [00:08:16](#)

ولكني بعد آآ انتشار وسائل التواصل ووجود عدد كثير من طلاب العلم يعتنون بهذه المواقع. احببت ان يكون لنا بعض الدورات آآ النوعية في هذا الباب وتقريبا بدأت قبل آآ يعني اربع سنوات - [00:08:33](#)
وكانت يعني ارجو ان تكون يعني سببا في تبصير طلاب العلم وتشجيعهم وتذكرت هذا الاثر اثر آآ لحبان ابن موسى وهو آآ احد تلامذة عبد الله ابن المبارك رحمه الله - [00:08:53](#)

قال عوتب عبدالله بن المبارك فيما يفرق من المال في البلدان يعني عبدالله بن المبارك كان ينفق على كثير من طلاب العلم في البلدان المختلفة فعوتب على ذلك فقال اني لاعرف مكان قوم لهم فضل وصدق طلبوا الحديث فاحسنوا طلبه - [00:09:09](#)
والناس محتاجون اليهم وهم بحاجة الى انفسهم وذرايرهم. يعني ابنائهم وذويهم فان تركناهم ضاع علمهم وان اعناهم بث العلم لامة محمد صلى الله عليه وسلم لا اعلم بعد النبوة افضل من بث العلم - [00:09:29](#)

فانا اقول انا اعلم كثيرا من طلبة العلم في مختلف بلدان العالم. يحبون الله ورسوله فيما احسن ويطلبون كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. يريدون التفقه في الدين - [00:09:51](#)

وأكثر هؤلاء الشباب اه عنده حرص وجلد وصبر يجاهد نفسه ويقاوم شهواته ويلقي بنفسه في معالي الامور. يبذل من وقته وماله وتفكيره يريد نصر الاسلام يريد ان يكون له دور في آآ سفينة الاسلام - [00:10:09](#)

نريد ان يكون يعني حلقة في سلسلة التعلم والتعليم تتنوع اعمال هؤلاء وآآ سبل هؤلاء في نصرة الاسلام والغاية واحدة حتى لا تكون فتنة. ويكون الدين كله وانا يعني اعرف كثيرا جدا من هؤلاء الشباب واكثر من الدعاء لهم والتشجيع وافخر بهم. وارجو ان يبلغهم الله تبارك وتعالى من الخير - [00:10:32](#)

ما يطلبون وارجو من الله ان اكون عوناً لهم ومشجعاً وموجهاً على قدر ما عندي من العلم واني والله لاضن بتلك الجهود والاولقات ان تضع في غير الطريق الصحيح او ان تتعطل المواهب وتختفي انشغالا بما لا يستحق - [00:11:02](#)

طالب العلم كما يحتاج اخلاصاً وعزماً وصبراً وجلداً فانه كذلك يحتاج توجيهها وارشاداً حتى لا تهدر قدرته او اوقاته في الطريق الخطأ فابدأ مستعينا بالله تبارك وتعالى سائلاً توفيقه وهدايه لي وللمشاركين الكرام - [00:11:21](#)

اللهم اهدنا وسددنا اللهم هبى لنا من امرنا رشداً واربط على قلوبنا. اللهم اجعلنا من اهل الصدق والبيان اللهم لا تجعلنا بما تعلمنا ظهيراً للمجرمين دورات دراسة الكتب التأسيسية في علوم الشريعة - [00:11:42](#)

هذه حلقة منها دورة دراسة جامع البيان عن تأويل اي القرآن وهو المشهور في تفسير آآ الطبري والطبري هو ابو جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى عام ثلاثمائة وعشرة هجرياً - [00:12:00](#)

المقاصد العامة باختصار التشجيع على قراءة المطولات من كتب اهل العلم والمدارس الجماعية ثانياً التدريب على دراسة كتب الائمة المحققين. القراءة والضبط والفهم ثالثاً التعرف على ابواب علوم القرآن وتفسيره مما يثيره الطبري اثناء التفسير - [00:12:18](#)

رابعاً استخراج التدريب على استخراج الفوائد وتصنيفها تحت بابها اللائق خامساً الوقوف على الامثلة تحت كل باب من ابواب علوم القرآن والتفسير يعني ان دارس علوم القرآن او دارس علوم التفسير - [00:12:41](#)

يفتقر كثيراً الى وجود الامثلة التطبيقية على القواعد التي يدرسها فبدراستنا ان شاء الله تبارك وتعالى لتفسير الطبري ستقف على مئات الامثلة. ان شاء الله اه ايضاً من من المقاصد المهمة يمكن ان يكون السادس - [00:13:00](#)

او الخامس جمع النظائر والشواهد والامثلة تحت الباب لتكون مادة لمن يريد ان يدرس الكتاب. يعني لمن يدرس الكتاب او يريد ان يدرس العلم. اقصد يعني علوم القرآن او اه علوم - [00:13:19](#)

التفسير اه ايضاً من من المقاصد المهمة ان يكون الطالب جزءاً من الدرس يعني ان يكون الطالب مشاركاً ان تتعود ان تكون جزءاً من الدرس تحضير الدرس قبله. وبالمناقشة اثناء الدرس وكذلك بعد الدرس بالمراجعة - [00:13:34](#)

واستخراج الفوائد وتصنيفها لاننا في في هذا الكتاب سنسير بخطة اننا نكلف الطلاب بابواب تطلب من دراسة الكتاب. وسأشرح لكم هذا مفصلاً ان شاء الله تبارك وتعالى المستهدف من هذه آآ الدورات او بهذه الدورات اولاً طلبة العلم عموماً. لان دراستنا لهذا الكتاب

ليس المراد منها دراسة تفسير - [00:13:54](#)

القرآن كعلم لأن نحن نريد ان يكون تفسير القرآن ضمن الاهداف المطلوبة من هذه الدورة لكن المقصد الاساس هو التدريب على قراءة تراث الائمة المحققين وسأشرح ما معنى الائمة المحققين باختصار لاننا شرحنا ذلك كثيراً في دورات سابقة ولكني ساذكر مدخلا

يصور للطلاب لماذا نقرأ - [00:14:20](#)

وما هو السياق الدراسي لدراسة هذا الكتاب؟ كثير من الطلاب يدرس كتباً عظيمة جلييلة مثل كتاب الام للشافعي موطأ ما لك آآ مسند احمد صحيح البخاري تفسير الطبري منهاج السنة لابن تيمية مغن لبيب آآ - [00:14:46](#)

الانصاري مقدمة ابن الصلاح او فتح الباري لابن حجر فهو لا لا يعني يتصور ان هذا كتاب في علم فلا يشتغل الا بفوائد العلم. لأن نحن ندرس تراث هؤلاء لننتفع منه من كل جانب. يعني نريد ان نستنطق هذا الكتاب لنستخرج ما فيه من ابواب العلم والهدى - [00:15:04](#)

والنظر والنقد والمناقشة والتقرير وغير ذلك من المواهب او المهارات فبالتالي المستهدف من من هذا عموماً او في الدائرة العامة طلاب العلم يتدربوا على قراءة كتب الائمة ودراستها وفهمها واستخراج - [00:15:28](#)

الفوائد منها وتصنيف الفوائد ثانيا طلبة علوم القرآن بشكل عام. الذين يعتنون بكل علم يتصل بكتاب الله. فكتاب الطبري هو كنز في علوم القرآن معنى الكلمة كنز تطبيقي لعلوم القرآن - [00:15:49](#)

وبشكل اخص طبعا في علم تفسير القرآن طبعا يا شباب الذي يريد ان يدرس هذا الصنف من الكتب لابد ان يكون عنده امران الامر الاول التأهب لهذه الدورات لان هذه الكتب - [00:16:06](#)

هي كتب آآ يعني تدخل في كثير من ابواب العلم فيها الكلام عن علوم القرآن وتفسير القرآن والحديث وفيها الاسانيد. وفيها الفقه وفيها مسائل الايمان. التي سميت بعد ذلك بمسائل العقيدة في الكلام عن الفرق فيها الكلام عن اللغة والشعر - [00:16:25](#)

فانت كده انت انت تدخل آآ يعني انت ستدخل ان شاء الله على بحر من العلوم هذا يحتاج الى تأهب استعداد تجهيز الصنف الثاني يحتاج الى خطة. لماذا؟ لان هذه الكتب المطولات - [00:16:46](#)

يعني هذا الكتاب يعني آآ كل مجلد من من من تقريبا من سبعمائة سبعمائة صفحة الى تسعمائة صفحة في هذه الحدود هو تقريبا ستة وعشرين مجلد هذا كتاب كبير وهذه الكتب يعني كثير من الناس اه لا يكرر قراءتها. تقرأ مرة واحدة - [00:17:01](#)

فاذا كنت ستقرأها مرة واحدة فتحتاج الى خطة لتكون كشافا لك في دراسة هذا الكتاب. وثانيا تتعلم كيف تستخرج اقصى ما يمكن من علوم هذا الكتاب فلذلك انت تحتاج الى هذه المقدمة لتكون كشافا من جهة ولتكون هاديا لك في استخراج الفوائد وتصنيفها والانتفاع من الكتاب - [00:17:23](#)

من جهة اخرى عندنا هنا يعني خلاصة عن الدورة السابقة انا درست للشباب يعني قبل شهرين تقريبا دورة قبل ان ندخل في دراستي آآ صحيح الامام البخاري رحمه الله اخذنا دورة كان آآ كانت بعنوان الكتب دراسة الكتب التأسيسية في علوم الشريعة - [00:17:49](#)

تكلما فيها عن من هم الائمة المحققون في العلم وما سماتهم وما سمات كتبهم؟ وكيف ندرس كتبهم؟ وآآ دراسة تراث الائمة في تأسيس طالب العلم آآ فعندنا عناوين مهمة جدا آآ ايضا في التأهل لكتاب الطبري ماذا يحتاج الطالب من مقدمات ليدرس آآ تفسير آآ - [00:18:12](#)

وينتفع منه كذلك ما هي ما هي عناوين الفوائد التي يطلبها دارس تفسير الطبري ثالثا خطة دراستنا للكتاب الدروس ستكون يعني مباشرة ان شاء الله تبارك وتعالى عبر هذه القناة قناة تليجرام - [00:18:37](#)

آآ يومي الاربع والخميس يعني من كل اسبوع هذا هو الاصل الا ان يحصل اه ظرف فاغير الموعد مدة الدرس ستكون يعني من ثلاث الى اربع ساعات لان الكتاب كبير - [00:18:56](#)

طبعا انا وددت ان يكون الكتاب الدرس عشر ساعات آآ ولكن يعني بشكل عام لا احب ان اشق على الطلاب يعني واعرف ان كثيرا من الطلاب عنده التزامات اخرى ولكن لان الكتاب كبير لا نستطيع ان نقلل عن ثلاث ساعات يعني في الاسبوع ست ساعات - [00:19:10](#)

آآ احب ان ابين شباب قبل الدخول في آآ تفسير الطبري ان تتصور علوم الشريعة ان كثيرا من الطلاب آآ لا لا يعرف كيف بدأت هذا العلوم. آآ كيف بدأت هذه العلوم؟ هو الان استقر عنده آآ علم - [00:19:30](#)

تفسير وعلوم القرآن علوم الحديث مصطلح الحديث او علم الرجال او العلل او تخريج الحديث او علم الفقه او علم اصول الفقه آآ السيرة النبوية التاريخ يعني هو لا يعرف كيف بدأت هذه العلوم. انا اذكر لك هنا مختصرا لتتصور - [00:19:49](#)

لماذا نحن ندرس هذه الكتب؟ ولماذا نعتني بكتب هؤلاء العلماء؟ خصوصا علوم الشريعة يا شباب هي اما نقل ورواية واما فقه وفهم وتفسير يعني كل كل العلوم عموما اي علم في الدنيا اما نقل لما سبق او فهم لهذا - [00:20:08](#)

المنقول واستخراج الفوائد منه والبناء عليه علوم الشريعة اما نقل اللي هو رواية يعني معطيات موجودة اه اه القرآن واه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واثار الصحابة. ثم اه اثار التابعين. هذه مروييات اللي هي القرآن ثم السنن - [00:20:30](#)

ثم الاثار. هذا هو النقل في باب النقل يحتاج الطالب ان يتعلم مصادر العلم. المصادر التي حفظت لنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واثار الصحابة والتابعين يحتاج ان يتعلم كيف يجمع - [00:20:54](#)

وكيف ينقد هذه الاثار ليستخرج احسن ما فيها. هذا هو الصنف الاول من العلم والصنف الثاني هو الفقه والفهم والتفسير يعني جودة

التفاعل مع هذه المعطيات الموجودة هذه خلاصة كل علوم الشريعة - 00:21:14

لا يخرج علم من علوم الشريعة عن هذين الأمرين. أما الرواية وأما الفهم وهذا ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في حديث من

جوامع الكلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب - 00:21:33

إن الشاهد فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه وكذلك في حديث أبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي لما قال لعلي بن

أبي طالب هل عندكم شيء من الوحي - 00:21:52

ألا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلاً في القرآن وفي رواية أخرى لا إلا كتاب الله

أو فهم أعطيه رجل مسلم - 00:22:08

هذه الأحاديث تبين خلاصة ما يحتاجه آ طالب الفقه في الدين باب الروايات يعني هذه الروايات التي جاءت طبعا أصل ذلك هو

كتاب الله. وهو الحق المبين وكل العلوم الإسلامية إنما تدور حول كتاب الله - 00:22:26

فكتاب الله ثم الأحاديث والآثار يحتاج الطالب فيها إلى الجمع والتحري والتثبت والنقد لمعرفة الصحيح الباب الثاني هو الفقه والفهم

والتفسير فمن هنا كانت العناية طبعا كل عالم من علماء الإسلام اعتنى أن يخدم - 00:22:47

أه علوم الشريعة من باب من هذه الأبواب. فعلوم الإسلام كما قلت لكم أما رواية أو فقه هذه الرواية والبناء عليها طبعا بعد ذلك صنف

الكتب آ في جمع آ السنن والآثار - 00:23:07

وكل إمام من هؤلاء القائمة أراد أن يجمع السنن على طريقة تكمل هذا البناء عندنا الموطئات وعندنا المسانيد والجوامع والمصنفات

والسنن والمستخرجات والمستدركات وكتب التتبع. وعندنا كتب الجرح والتعديل وكتب الرجال وكتب العلل وكتب السؤالات -

00:23:25

عندنا التصنيف في آ الأبواب المخصوصة مثل مثلاً آ كتاب الإيمان لابي عبيد آ فهذا بالإيمان أو خلق أفعال العباد للبخاري هذا في

باب القدر أه كتاب الكتب التفسير المسندة مثل تفسير ابن أبي حاتم وتفسير ابن جرير الطبري وهكذا - 00:23:49

كل إمام من هؤلاء القائمة أراد أن يجمع السنن والآثار تحت باب من الأبواب يعني يكمل هذا البناء. من هذه الحلقات المهمة تفسير ابن

جرير الطبري رحمه الله وأنا لا أحب أن القنك قيمة هذا الكتاب - 00:24:09

وإنما ستعرفها أنت بنفسك. وهذا من أخص مقاصد هذه الدورة ألا نكفر من المقدمات التي يمكن أن يصل إليها الطالب وحده بل

الغرض أن تكتشف أنت ذلك بنفسك أثناء قراءة الكتاب - 00:24:30

فأحنا عندنا شباب طالب العلم له حلقات أوله أبواب. يعني أنا أحدثك عن تجربتي يعني أنا عندي خطوط ثلاثة رئيسة في طلب العلم.

الخط الأول وهو الأساس المصادر الأصلية أو المصادر الأصول في علوم الشريعة - 00:24:46

وهذه المصادر يا شباب خلاصتها من كتاب الموطأ إلى كتاب المجتبى للنسائي يعني هذه الطبقة هي أهم طبقة في العلوم ما جاء بقى

كتي الموطأ والام للشافعي والآثار لمحمد بن الحسن الشيباني ومصنف بن أبي شيبه ومصنف عبدالرزاق وصحيح - 00:25:05

البخاري وصحيح مسلم والترمذي والنسائي وأبي داود وابن ماجه والدارمي. ومسند أبي داود الطالسي هذه الكتب هي الأساس.

وطبعا المجتبه والكبرى عندنا كذلك تفسير لابن جرير الطبري رحمه الله وطبعا آ قبله تفسير ابن أبي حاتم - 00:25:28

فهذه الكتب يا شباب هي أهم ما ينبغي أن يعتني به طالب العلم قراءة ودراسة وشرحاً واستخراجاً للفوائد هي القاعدة هي المتكأ

كلما زاد زادت عناية طالب العلم بهذه المصنفات - 00:25:48

لأن كل العلوم يا شباب أخذت من هذه المصنفات وبنيت عليها في كل أبواب الدين. يعني كتب الجوامع مثل جامع البخاري أه وجامع

وصحيح مسلم وكذلك جامع الترمذي كتب الجوامع تذكر ما جاء في الباب ما جاء في الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل

صنوف العلم - 00:26:08

الإيمان في القدر في أسماء الله وأفعاله في التعبد أو الذي سمي بالرقاق أو الزهد ونحو ذلك. وفي الأحكام وفي الجهاد والمناقب

والفضائل والتوحيد وغير ذلك. فكل العلوم تشعبت وتفرقت بناء على السنن والآثار الموجودة في كل باب - 00:26:32

فهذا اول خط وهو القاعدة والاساس. بقدر ما تعنتني به قراءة وضبطا وفهما ومراجعة واستخراجا للفوائد بقدر ما تنبل في هذا العلم ان شاء الله تبارك وتعالى هذا هو الخط الاول - [00:26:56](#)

الخط الثاني هو الائمة المتأخرون الذين لهم عناية لجمع ما جاء في كل باب من ابواب العلم من السنن والاثار مع شرح وفقه لهذا آآ الذي جمعه وتصنيفه واستخراج الفوائد منه. يعني مثلا ابن عبدالبر رحمه الله كمثال - [00:27:14](#)

اعتنى بكتاب الموطأ وآآ له كتاب التمهيد على كتاب الموطأ وهذا نموذج لعالم متأخر لان التأخر يا شباب يعني في رأيي اللي هو من القرن الرابع يعني يعني خلينا نجعل الفصل بين المتقدم والمتأخر هو بداية القرن الرابع - [00:27:38](#)

يعني الى يعني الى سنة ثلاثمائة يعني هذه هي اهم فترة في الاسلام واهم كتب الاسلام كتب الاسلام دونت وكان حقا على من جاء بعدهم ان يجمع هذه العلوم وان يضبطها ثم يبني عليها - [00:27:59](#)

فالمحققون الذين جاءوا بعد ذلك في القرن الرابع او الخامس او السادس او السابع الى ما شاء الله الذين اعتنوا بجمع ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وائمة التابعين واتباع التابعين. وبني عليه آآ علمه - [00:28:20](#)

هؤلاء يعني هم المحررون او المحققون من المتأخرين طبعا على سبيل المثال آآ مثلا ابن عبد البر آآ ابن الصلاح آآ ثم بعد ذلك مثلا ابن تيمية آآ ابن القيم ابن حجر آآ ابن كثير - [00:28:39](#)

آآ الشاطبي القرافي ابن رجب الحنبلي. وسيأتي ان شاء الله الكلام عن هؤلاء فهذا هو الخط الثاني الذي احب العناية به وهم المحققون من المتأخرين الذين قصد آآ كل واحد منهم علما او اكثر فاعتنى بجمعه وضبطه وتحريره واستخراج الفوائد منه والتصنيف فيها - [00:28:57](#)

هذا العلم الخط الثالث وهو يعني اه وان كان اقل مما سبق من ناحية العناية لكنه مهم ايضا جدا لطالب العلم وهو العناية بالباحثين والدارسين والمدرسين المتميزين من المعاصرين يعني هناك في كل باب من ابواب العلم متخصصون - [00:29:19](#)

اعتنوا بباب من الابواب هذا الباب حاولوا ان يستقرأوا فيه وآآ يعني يطيلون الدراسة ثم يخرجون ابحاث ودراسات حول هذا تخدم هذا العلم وتكون مدخلا لطالب العلم للدخول على كتب الائمة والانتفاع منها - [00:29:42](#)

اه مثلا من المتأخرين او اللي اقصد المعاصرين يعني اللي هم يعني في في في السنوات الاخيرة الشيخ الالباني رحمه الله كذلك الشيخ ابن عثيمين آآ الشيخ عبدالله السعد آآ الشيخ محمد عمرو عبداللطيف الشيخ طارق عوض الله - [00:30:05](#)

آآ عادا الشيخ الدكتور مساعد الطيار في علوم القرآن الشيخ يوسف الغفيص في آآ علم العقيدة والفقه وهكذا كثيرون ولله الحمد. وانا يعني تكلمت عن هذه الخطوط الثلاثة كثيرا وطبعا منهم من يكتب ومنهم من يشرح يعني هناك دروس وهناك مؤلفات. وطالب العلم يحتاج الى هذه الدروس والمؤلفات لا - [00:30:24](#)

لتكون اساسا له لأ هي مجرد مدخل ليتصور هذه العلوم ويلج منها الى آآ كتب الائمة ثم كتب المحققين من المتأخرين لا اريد ان اطيل في هذه المقدمات لاني سبق لنا دورات يعني اكثر من ست دورات تقريبا تمهيدية - [00:30:46](#)

لطالب العلم آآ منها مثلا دورة بناء طالب العلم ودورة رفع كفاءة طالب العلم دورة تهيئة المسلم للفقه في الدين. دورة معوقات النبوغ لطالب العلم. ودورة نصائح نحو توجيهات للدارسين عن بعد ودورة دراسة الكتب التأسيسية - [00:31:06](#)

وانا احب ممن يعني يريد ان يدرس معنا هذا الكتاب ان يستمع الى دورة آآ لو هو لسه مبتدى يعني يمكن ان يستمع الى دورة نصائح وتوجيهات للدارسين عن بعد. تقريبا ستة عشر درسا - [00:31:22](#)

ودورة الدراسة الكتب التأسيسية كانت تقريبا سبع دروس او سبع دروس آآ السياق الدراسي لهذه الدورة حتى تتصور لماذا او ما موقع دراستنا لتفسير الطبري آآ من خارطة دراستك للعلم - [00:31:38](#)

نحن يا شباب درسنا آآ ندرس المصنفات التأسيسية في علوم الشريعة يعني نريد ان ان يكون لنا عناية باهم الكتب الاسلام تحت كل باب ودرسنا ولله الحمد آآ مثلا كتاب الرسالة للشافعي. وهو في فقه الشريعة. ودرسنا مثلا مقدمة الامام مسلم - [00:31:57](#)

ودرسنا اه اكثر من ستين رسالة لابن تيمية رحمه الله. وهي مستمرة هذه الدورة وصلنا فيها الى كتاب الاستقامة وندرس صحيح

الامام البخاري طبعاً هذا بالنسبة لدروس وسائل التواصل. اما الدروس قبل ذلك فقد درست للشباب ولله الحمد اكثر من ذلك بكثير -

[00:32:20](#)

آآ من عيون كتب الائمة في ابواب علوم الحديث وعلوم القرآن وعلم الرجال وعلم العلل وغير ذلك من العلوم. ولكني اقصد هنا تحديدا الدروس التي بدأناها في وسائل التواصل اذا يا شباب دراستنا لهذه الدورة ليست دراسة لتفسير القرآن او علوم القرآن. لآ -

[00:32:41](#)

نحن ندرس احد اهم مصنفات الاسلام هو تفسير ابن جرير الطبري رحمه الله هذا المصنف هو كنز من كنوز العلم يعني من حيث الجمع والتحرير والنقد والبيان والاستدلال ولا شك من اهم ما فيه هو تفسير القرآن - [00:33:03](#)

ومن اهم ما فيه ان تعرف كيف فسر القرآن ولماذا يختلف المفسرون وما اصناف اختلافهم وما هو منهج الطبري في تفسير كل هذا محل اهتمام بلا شك لكنه ليس الهدف الوحيد - [00:33:23](#)

يعني هذا الكتاب اعتنيت به فترة من حياتي قبل ست سنوات انقطعت له تماما ودرست بحمد الله كلمة كلمة واستخرجت منه كنوزا في ابواب العلم. سواء في منهج الدراسة والنظر والتحرير والنقد والعرض والمناظرة - [00:33:41](#)

او في المعلومات والفوائد في ابواب تفسير القرآن وعلوم الحديث والفقه واللغة والشعر وغير ذلك. هذا الكتاب يا شباب هو خلاصة رحلة الامام ابن جرير الطبري رحمه الله. هو زبدة تحصيله في علوم الاسلام. في علوم القرآن والحديث والاثار والفقه - [00:33:57](#) ايماني وغير ذلك فلم تكن دراستي له ضمن دراستي لتفسير القرآن. بل ضمن دراستي لتراث الائمة المحققين يعني الذين هداني الله تبارك وتعالى للعناية بهم العناية بسيرهم وتكوينهم ومناهجهم وطرائقهم كما يأتي بيان ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:34:17](#) احب هنا يا شباب ان تفهم بداية يعني حينما نتكلم يعني انا كثيرا ما اذكر الائمة المحققون كلمة التحقيق يا شباب معناها اعطاء الامر حقه فاهل العلم درجات ليس كل من تكلم في العلم يكون محققا - [00:34:42](#)

وآآ كثير منهم يكونوا يعني قد يكونوا جامعا فقط. وقد يكون ناقلا مجرد ناقل لكن المحققين منهم لهم صفة لهم صفة هم الائمة الذين حققوا ما عونوا به من ابواب العلم ومسائله - [00:35:02](#)

هم اهل العلم بمختلف اهتماماتهم العلمية الذين لهم اثار ظاهرة في تلقي العلوم وجمعها وضبطها وتحريرها والتأثير في العلم يعني اثروا في هذا العلم تدريسا وتصنيفا وجمعا ونقدا وبيانا واستدلالا وتأصيلا - [00:35:19](#)

ولهم جملة معلومة محفوظة من الاقوال في تلك العلوم صارت هذه المصنفات اماما لمن بعدهم يعني كل من يدخل في العلم لابد ان يلج من هذه المصنفات فهؤلاء عندهم عناية بالجمع والتحرير والنقد واستخلاص المعاني - [00:35:38](#)

هؤلاء الائمة منهم من له مصنفات ومنهم من ليس له مصنفات وانما حفظت اقوالهم في دواوين العلم من هؤلاء الائمة ابن عباس وسعيد ابن المسيب وعمر ابن عبد العزيز ومجاهد وسعيد ابن جبير - [00:35:59](#)

والحسن البصري وابن سيرين والشعبي والزهري وقتادة والاوزاعي وابي حنيفة وابو يوسف ومحمد ابن الحسن الشيباني والشافعي وشعبة والثوري ومالك ابن انس وسفيان ابن عيينة وعبدالله ابن المبارك والاوزاعي والليث ابن سعد وعبد الرزاق وابن ابي شيبه

والدارمي وعبدالرحمن ابن مهدي ويحيى القطان - [00:36:15](#)

علي ابن المدين واحمد ابن حنبل وآآ يحيى ابن معين وابي عبيد القاسم ابن سلام واسحاق ابن رهويه والبخاري ومسلم وابي حاتم وابي زرعة آآ يعني احنا قلنا منهم يعني منهم البخاري ومسلم وابو حاتم وابو زرعة وابو داود والترمذي وابن ماجة والنسائي وابن

خزيمة - [00:36:35](#)

والدارقطني والطبري والبيهقي آآ وابن عبد البر وابن الصلاح وابن حزم والنووي وابن عطية والعز بن عبدالسلام والقرافي وابن قدامة وابن تيمية والذهبي ابن هشام الانصاري والمزي وابن القيم وابن كثير وابن رجب وابن حجر العسقلاني والشاطبي وآآ اشباه هؤلاء من

اهل العلم - [00:36:58](#)

هؤلاء يا شباب هم من ينبغي ان تعتني بتراثهم يعني هؤلاء هم هم المنطلق لك في تصور علوم الشريعة وكثير من الطلاب ضاعت

اعمارهم في قراءة المعاصرة والمختصرات والحواشي والمتون - 00:37:23

وفقدوا هذه الحلقة الاساسية التي هي مرتكز علوم الشريعة وانا في هذه الدورات ارجو ان اكون يعني بابا لك للولوج الى هذه المصنفات التأسيسية التي ستعرف قيمتها في تأسيس طالب العلم ويعرف منكم من حضر معنا دراسة بعض هذه الكتب - 00:37:44

ماذا اقصد بمنهج منهج دراستنا لهذه الكتب يا شباب؟ المنهج اللي هو نهجت الطريق يعني سلقته فلان يستنهج سبيل فلان اي يسلك مسلكه فانا اريد بالمنهج ماذا؟ السبل التي يسلكها الطالب - 00:38:07

وينتهجها للانتفاع من كتب اهل العلم على اتم وجه يعني ان يتعرف على الكتب وان يضبط هذه الكتب وان يفهمها وان يستخرج منها الفوائد وان ينتفع منها على اتم وجه - 00:38:26

هو هذا هو معنى الحرص يا شباب. الحرص الا تبقي ولا تذر يعني الحرص ان تجمع قلبك على ما ينفعك والا تبقي منه شيئا ولا تذر. زي بالضبط الانسان البخيل - 00:38:42

الانسان البخيل يريد الا يترك شيئا الا ويحصله من المال طالب العلم الحريص في وصية النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك نريد اولاً ان يتعرف على ما ينبغي ان يحرص عليه. ليس كل الكتب ينبغي ان تحرص عليه. يعني المكتبات الاسلامية مليئة بالكتب. انت تحتاج ان - 00:38:56

لتعرف عيون الكتب. حتى لا يضيع عمرك في ما لا يستحق فانا اقصد بالمنهج السبل التي يسلكها الطالب للانتفاع من كتب اهل العلم على اتم وجه لان تحصيل العلم يا شباب اطوار - 00:39:19

فيه التلقي وفيه القراءة والدراسة والمدارسة والمذاكرة فيه الجمع والنظر والتحرير والمعالجة انك انت تعالج يعني آآ يعني تخمر هذه الامور التي وصلت اليها. ثم تنتخب احسن ما فيها ثم تعلم وتصنف ونحو ذلك من طرائق البيان والانتفاع - 00:39:35

من العلم الدراسة ما معنى الدراسة؟ الدراسة ليست مجرد القراءة. يعني كلمة الدراسة مأخوذة من آآ يعني درست الحنطة. الحنطة آآ او درست درست الحنطة في سنبلها يعني انك انت تدوس عليها. اذا دوستها - 00:39:55

فده محمول على ماذا؟ زي بالضبط لما واحد يمشي على الطريق ويدوس عليه بقدمه الطريق الذي يدرس ويمشى عليه هذا يعني الطريق داسته الاقدام كذلك مثلاً درس الطعام. الطعام اذا ديس - 00:40:14

يعني لو لو حد داس عليه يسمى درس الطعام يعني آآ يعني كأنه بمعنى ايه عايز اوصفها لكم درست الكتاب يعني ذلته بكثرة القراءة حتى خف علي حفظه يعني انا تعبت واجتهدت وراجعت - 00:40:31

وتدارست الكتاب واخذت واعطيت مع الطلاب فخف علي الكتاب. زي بالضبط ما واحد مثلاً يكون داخل على حفظ سورة البقرة مثلاً في البداية بتكون صعبة عليه. فيبدأ يقرأ ويستمتع ويصلي بالسورة ويسمعها على شيخه ويراجعها فمن كثرة هذه الحركة - 00:40:51

تلين معه السورة فيقرأها بطلاقة. يبقى الدراسة ليست مجرد القراءة يا شباب. الدراسة رياضة حتى يتدلل معك المعلومات ولذلك الله سبحانه وتعالى مثلاً لما قال فخلف من بعدهم خلف وارد الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتيهم عرض مثله يأخذه الم يؤخذ - 00:41:14

عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق. ودرسوا ما فيه. والدار الآخرة خير والدار الآخرة خير للذين يتقون. افلا الخلف اللي هو خلف سوء. ورثوا الكتاب علموا ما فيه ودرسوه لكن ضيعوه - 00:41:36

والمعنى ان الله يعني اخذ عليهم الميثاق الا يقولوا على الله الا الحق. وهم عالمون بهذا الميثاق ودارسون لهذا الكتاب هنا يقول يعني في معنى الكلام. الم يؤخذ عليهم ميثاق؟ الم يدرسوا ما فيه؟ حتى تعلموه وفقهوه - 00:41:54

علموا ما فيه وعلموا ان الدار الآخرة خير للذين يتقون فكلمة درسوا ما فيه معناها انهم تعلموا. تعبوا فيه. فكأن المعنى هل بعد منة الله عليكم بعلم الكتاب هل بعد صبركم - 00:42:14

اجتهادكم في تعلمه وارتياذكم في تعلمه حتى لان لكم وذل. هل بعد ذلك يتركون العمل به سمعنا الدراسة هنا اعلى بكثير يا شباب من مجرد القراءة او العلم لأ الدراسة هي اتخاذ السبل لارتياض العلم وتذليله - 00:42:30

وتمهيد هذا العلم بالقراءة والتأمل والحوار والتلخيص والشرح والنقد والاختبار وتعاهد ذلك والاصطيداء عليه والتكرار. تكرار النظر فيه بين وقت وآخر. وتلقي عن اهل العلم ومذاكرته مع اهل العلم فهذا اعلى من مجرد التلقين - [00:42:52](#)

وهذا هو الذي يفرق بين القارئ والدارس ولذلك قال ابن عبد البر رحمه الله وخير العلوم ما ضبط اصله واستذكر فرعه وقاد الى الله تعالى ودل على ما يرضاه هذه الخلاصة جميلة جدا اكررها مرة اخرى. قال ابن عبد البر - [00:43:16](#)

خير العلوم ما ضبط اصله. انك تعرف اصول هذا العلم. من اين بدأ؟ مثلاً طلاب علم يدرسون علوم الحديث منذ سنوات. لا الا آ نخبه الفكر لابن حجر رحمه الله او موقظة الذهبي رحمه الله. او يعني لو كان - [00:43:39](#)

يعني مثلاً متقدماً شيئاً ما يدرس آآ تدريب الراوي مثلاً لا هذه ليست اصول علم الحديث عندك الكتب التأسيسية في علوم الحديث كتب الائمة عندك كتاب الرسالة للشافعي وجماع العلم آآ عندك كذلك مقدمة مسلم التمييز لمسلم علل الترمذي في اخر كتابه الجامع رسالة ابي داود - [00:43:57](#)

اهل مكة وغير ذلك من الكتب التأسيسية لكتاب التمييز لمسلم كما ذكرت. وثم بعد ذلك مثلاً مقدمة ابن الصلاح وهكذا فلا بد ان تعرف من اين بدأ العلم. فهو يقول لك وخير العلوم ما ضبط اصله. ان تعرف اصول العلم وان تضبطها - [00:44:19](#)

واستذكر فرعه ان تعرف ما تفرع عنها وما بني عليها ثم ذكر الغاية وقاد الى الله تعالى ودل على ما يرضاه اعيدها مرة اخرى وخير العلوم ما ضبط اصله واستذكر فرعه وقاد الى الله تعالى ودل على ما يرضاه - [00:44:38](#)

طالب العلم يا شباب يحتاج الى العلم واليقين والتقوى والاخلاص والصبر بقدر هذه الامور ينبل في العلم. ليس كل من طلب العلم يفهم او ينبل. الله سبحانه وتعالى قال والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. والذي خبث لا يخرج الا نكداً. كذلك نصنف الايات لقوم يشكرون - [00:44:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم شبه العلم الذي جاء به والهدى كالغيث الكثير. اصاب ارضا وكانت منها نقية قبلت الماء فانبثت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. واصاب طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ - [00:45:22](#)

ثم بين ان من من اقبل على العلم وفقهه الله تبارك وتعالى فيه وانتفع به فهو خير الناس واتم ذلك ان يعلم ويعلم فلذلك ما يظهر يعني طالب العلم بعد العلم لابد ان اما ان يزداد او ينقص. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس - [00:45:46](#)

عادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين ليس كل من تعلم تفقه - [00:46:11](#)

ما هي مصنفات اهل العلم؟ يعني انا حينما اتكلم عن مصنفات اهل العلم واثارهم اقصد بها الكتب التي بين ايدينا او الاثار، لان كثيراً من هؤلاء لم يصنف كثير من الصحابة والتابعين يعني اقصد الصحابة عموماً وآآ والتابعون اكثرهم - [00:46:30](#)

اكثر التابعين مم. ليس له مصنفات يعني ليس له كتب باسمه تمام او او يعتبر كل كل التابعين وانما جمعت اثارهم فانا اقصد ان هؤلاء يعتنى بهم الذين ذكرت اسمائهم قبل ذلك. ثم بعد ذلك يعتنى بكتب اهل العلم التي ذكرتها مثل الموطأ والام للشافعي. وغير ذلك - [00:46:51](#)

من الكتب. فانا حديثي هنا يا شباب عن الائمة والعلماء الذين لهم اثر في علوم الشريعة. لهم كتب. هذه الكتب جمعوا فيها الابواب والمسائل وصنفوا العلم وصوروا فيها المسائل وجمعوا الاقوال والحجج. وآآ حرروا وبحثوا ثم خرجوا الى بنتيجة. وبينوا هذه النتيجة - [00:47:11](#)

وعرضوها آآ طبعا اثر هذه المصنفات على طالب العلم. الاثر معناه ما ينشأ عن الشيء او ما يدل عليه. يعني اثر هذه المصنفات وما يهتدي اليه طالب العلم من المهارات. حسن التلقي والنظر والفهم والدقة والتحرير والنقد والبيان - [00:47:35](#)

ومنه كذلك العلم العلوم التي يتعرف عليها في تفسير الايات وشرح الاحاديث ومعاني الكلمات وغير ذلك من مما ينتفع به والتأسيس يا شباب الذي اقصده هو القواعد التي يبني عليها بناء طالب العلم - [00:47:57](#)

ان طالب العلم يا شباب يبني نفسه حجرا حجرا. كلما كان الاساس ركز بقى كده. كلما كان الاساس متينا قويا يعني عميقا وهذا هو

هذه الصفة الثانية وواسعا الصفة الثالثة. يبقى هذه الصفات الثلاث - [00:48:15](#)

في بناء طالب العلم ان يكون متينا. يعني زي ما يكون واحد يبني بيت عايز يطلع ببرج مائة دور لازم يكون حائط خرسانة اللي هي

زلت وحديد واسمنت ورمل يعني بيكون صلب - [00:48:32](#)

الامر الثاني يكون عميق يعني له جذور ضاربة في الارض الامر الثالث ان يكون واسعا كلما كان واسعا متينا عميقا كلما بنى عليه كما

يشاء. لكن بعض الناس لا اساس له - [00:48:48](#)

يهتم مثلا طبعا عندي دورة مهمة جدا اللي هي معوقات نبوغ طالب العلم من اهم ما في هذه المعوقات ان طالب العلم آآ ليس له

قواعد. ليس له اساس. اما انه يعيش على مجموعة مختصرات او متون او - [00:49:05](#)

او حواشي او يعيش على ابحاث آآ كتب يعني متأخرة او ليس عنده علم بالمهارات التي يحتاجها او انه يقرأ الكتب آآ بطريقة خطأ

يعني يكون همه فقط الحصول على المعلومات دون معرفة كيف آآ صنف هذا المؤلف او كيف ينتفع منه نهائيا - [00:49:21](#)

من الامور المهمة جدا يا شباب ان تعرف طبعا طالب العلم يحتاج الى خليط من الصفات منها البصيرة والهدى والتقوى ومنها كذلك

المهارات التي يحتاجها خلاصتها القوة هو الامانة - [00:49:46](#)

ما يجمع كل ما يدخل تحت هذه المعاني يحتاجه طالب العلم وكتب الائمة المحققين هي من خير ما يبني به طالب العلم طيب

السؤال هنا يا شباب من هم الائمة المحققون؟ يعني مين - [00:50:03](#)

ما هي صفة العالم التي يجب ان اعتني باثارة؟ هل كل عالم يجب ان كل واحد صنف في العلم يجب ان اتي الى كتبه وادخل لها

وامهد لها واكتب كل فائدة فيها؟ لا طبعا. اهل العلم متفاوتون. من حيث التكوين والعلم - [00:50:17](#)

من حيث الجمع من حيث التحرير من حيث البيان من حيث النظر من حيث الاستدلال ويعني مسمى العالم يندرج تحته كل من

تعاطى العلم. وجد فيه وحصل قدرا منه. وكان على علم بابواب العلم ومسائله - [00:50:36](#)

ودلائله والاقوال فيه والحجج ومواضع الاجماع ومواضع الخلاف هذا مسمى العالم. لكن الامام هو الذي جمع مع ما تقدم التأثير في

العلم يعني له اثر في هذا العلم. لا يذكر العلم الا ويذكر هو - [00:50:52](#)

وهذا لا يكون ابدا بمجرد ان يكون جامعا ناقلا. لابد ان يكون فيه تحر وفيه ضبط يتعلم كل العلوم ليخدم العلم الذي يطلبه يعني آآ

سنأتي الى ذكر نماذج لهؤلاء الائمة الكرام في الابواب - [00:51:09](#)

آآ ايضا من علامات الائمة آآ التي يتميزون بها ان من ان هذا العالم اذا فاتك يصعب ان تعوضه. بمعنى الطالب الذي يريد ان يدرس فقه

الشريعة كيف نفقه القرآن والسنة ونجمع بين الاحاديث ونحو ذلك - [00:51:30](#)

اذا فات الشافعي لا يعوضه غيره. لا يجبره غيره من طلب مثلا علوم التفسير اذا فات كتاب ابن جرير الطبري ففاته امر لا يجبر كذلك

في آآ في آآ في كتب السنن او كتب الآثار الذي فاته طبعا عندنا الكتب التأسيسية شباب - [00:51:49](#)

اصل التي بني عليها موطأ مالك والام للشافعي ومسند احمد وطبعا مصنف عبدالرزاق ومصنف ابن ابي شيبة. ومن جاء بعدهم حاول

ان يضيف ولكنه انتفع من هؤلاء. فهذه الكتب اذا فاتتك كيف تعوضها - [00:52:10](#)

يعني الذي لم يعتني بهذه الكتب كيف يعوضها؟ ليس لها بديل وذكرت لكم قبل ذلك فكرة التعويض الامام احمد لما ذهب الى مكة

وكان عنده حلقة للشافعي يدرس فيها يعني في الفقه ونحو ذلك - [00:52:27](#)

وحلقة اخرى فيها سفيان بن عيينة وآآ صاحب الامام احمد لما اتى اليه وبحث عنه ووجده ترك حلقة سفيان ابن عيينة وذهب الى

حلقة الشافعي رحمه الله وقال له تترك سفيان بن عيينة وعنده الزهري وعمرو بن دينار وزيد بن علاقة يعني يقصد ان هو عالم عالم

باحاديث هؤلاء - [00:52:46](#)

اسناده عالم كيف تتركه وقال اسكت فان فاتك حديث بعلو تجده بنزول. يعني انا اذا لم اسمعه من ابن عيينة لو فاتني بعض الاحاديث

من ابن عيينة يمكن ان اخذها عن واحد من تلامذة - [00:53:11](#)

ابن عيينة الحميدي او قتيبة او اي واحد قال ولا يضررك في دينك ولا في عقلك ولا في فهمك وان فاتك عقل هذا الفتى اخاف الا تجده الى يوم القيامة. ما رأيت افقه في كتاب الله من هذا الفتى القرشي - [00:53:26](#)

اللي هو يعني يقصد الشافعي. هذه هي الفكرة شباب ان من علامات هؤلاء الائمة ان من فاتك انه اذا فاتك هذا العالم لا تستطيع ان تجبره يبقى انت خذ هذه الصفة - [00:53:43](#)

العالم في باب من الابواب الذي ليس له بديل او الذي لا تستطيع ان تعوض علمه او كتابه بكتاب اخر لا لا يصح ابدا ان تزهد في كتبه بل ينبغي ان تنطلق منها وان تبني عليها وان تنتفع منها بقدر ما تستطيع. وهذه الكتب يا شباب لم تؤلف لتقرأ وتتنسى هذه الكتب الفت - [00:53:58](#)

لتقرأ وتراجع وتذاكر وتشرح ويبنى عليها. هذه كتب يا شباب تأسيسية. يعني كتاب البخاري هذا لا يمكن ان يقرأ مرة واحدة. فضلا ان في في الباب اصلا لم يقرأوه ولم يفتحوه بل لم يعرفوا قيمته - [00:54:20](#)

هذه الكتب الشباب ينبغي ان تكون وردا عندك تعيش عليه. هي التي تدور حولها. وكثير من الناس اضاع اعمار الشباب في فيما سموه المقدمات والحواشي يقول لك لا لان هذه الاصول كبيرة وضخمة وصعبة لازم تمهد لها بالحواشي. طيب وبعدين - [00:54:35](#)

يبقون سنوات طويلة عشر سنوات يدرسون في الحواشي وفي المقدمات والمختصرات والتقاريرات وكأن الكتب الاصلية اصبحت اضرحة يطوفون حولها ولا يدخلون فيها طب متى بقى سندرس هذه الكتب؟ انت عمال تحدثني بان آآ موطأ ما لك والام للشافعي ومصنف ابن ابي شيبة ومسند احمد وآآ - [00:54:55](#)

الطبري وهذه الكتب الاصلية تمام متى سندخل فيها بقى؟ يعني نحن بقى لنا عمر طويل عمالين ندرس في في الحواشي والمقدمات عشان ندخل لفقه الشافعي. والله فيه ناس ينسبون الى آآ انهم كبار في فقه الفقه الشافعي ولم ولم يقرأوا كلاما للشافعي - [00:55:20](#)

وانما يعيشون على متون ومختصرات الفت في الفقه الشافعي. وهكذا في كل علم من العلوم هيبقى مهم جدا انك انت تعرف الائمة والكتب التأسيسية في كل باب هؤلاء الائمة شباب ونظائرهم يجب ان يعتنى بسيرتهم وتراثهم هذا من اعظم ما يحتاجه طالب العلم - [00:55:40](#)

طبعا اذا ضربت امثلة كثيرة على هؤلاء مم مثلا في الشافعي في فقه الشريعة من حيث البيان والحجج وآآ الفقه وكذلك البخاري في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي تاريخ الرواة. وكذلك ما لك واحمد والدارمي وعبدالرزاق وابن ابي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي وابي داود والنسائي - [00:56:04](#)

وابن ماجة في جمع السنن والاثار وتصنيفها مثلا في علوم في علم الرجال والنقد شعبة بن الحجاج ثم ابن مهدي والقطان ثم علي بن المديني واحمد يحيى ابن معين. وآآ ابي حاتم الرازي وابي زرعة الرازي. والبخاري - [00:56:26](#)

البخاري ومسلم النسائي والدارقطني في علل الحديث وكذلك الامام مسلم في قواعد العلل ومسائل العلوم الحديث ابن جرير الطبري في التفسير ابن الصلاح في علوم الحديث ابن تيمية في ابواب الايمان وابواب القدر - [00:56:42](#)

والنبوة ونحو ذلك والمقالات والفرق والملل. كذلك ابن هشام الانصاري في علوم العربية يعني ولله الحمد ائمة الاسلام كثيرون هذا مهم جدا يا شباب انك انت تعرف من هم الذين يعتنى بتراثهم. طبعا انا ذكرت هذا مفصلا في الدورة ولكني اذكر هنا فقط رؤوس اقلام - [00:56:55](#)

لتعرف قيمة ان نشغل بتراث هؤلاء ولا تظن ان هذه دورة في تفسير القرآن لأ. تفسير القرآن هو من اعظم المقاصد لكنه ليس المقصد الوحيد آآ احب هنا ان اذكر قولاً لابن حزم جميل جدا في من اضاع عمره في فيما لا ينفع - [00:57:15](#)

قال ابن حزم ومن لم يسمع الا من عالم واحد اوشك الا يحصل على طائل وكان كمن يشرب من بئر واحدة ولعله اختار المرح المكر وقد ترك العذب يعني بيقول ان كثير من الناس ممكن يمضي عمره ويتعب ويجتهد - [00:57:35](#)

ومع ذلك يتعب في الطريق الخطأ. وهذا ما رأيته رأيته بعيني. يا شباب انا رأيت طلاب علم مثلا يدرس العقيدة الوسطية في خمس سنوات. يدرس العقيدة الطحاوية مسلا في سبع سنوات. لماذا - [00:57:52](#)

في كتب تقرأ ويفك الفاظها وانتهى الامر وخلص يعني يعيش سنوات طويلة في كتاب التوحيد وكشف الشبهات ومسائل الجاهلية والقواعد الاربع سنوات طويلة يدرس آآ العنوان واوجه اعراب وبالكلمة والاحتمالات الممكنة والاشكالات الواردة والتعريفات -
00:58:06

وكيف يمكن ان يفهم ويبني على الكتاب؟ يا جماعة الخير هذه كتب مختصرات الفها اصحابها جزاهم الله خيرا لتدل او لتكون يعني في يد المسلم العادي. تقرأ وانتهى الامر. ويمكن ان تشرح شرحا خفيفا - 00:58:27

وتفك العبارات لكن ان تعيش عليها وان وان تشغل بها عن الكتب الاصول هذا تضيق للعمر وكل من يجتهد في الطريق الخطأ لابد انه يضيق الطريق الصواب. لازم فانت لابد ان تعرف ان عمرك غالي واحنا يا شباب اغلبنا - 00:58:42

يعني بدأ متأخرا والعمر قليل والمشاكل كثيرة. والوقت الذي يصفو لك قليل فلابد ان تكون معنيا. ممكن على فكرة واحد يكون متفرغ في فرق بين رغم التفرغ انا اعرف كثيرا من الشباب يكفل ويفرغ وعنده الكتب والمكتبات واللابتوب وعنده كل شيء. لكنه يسير في الطريق الخطأ. طبعا - 00:59:02

انا لا اتكلم هنا عن الكسل وتضييع الوقت والجدال والناس اللي بتضيع وقتها على الفيسبوك لا لا لا ده انا بتكلم عن طبقة مجتهدة. ولكنه مجتهد في الطريق الخطأ يعني عايش على زي ما قلت لك اللي هي الكتب المتون. ويعيش عليها وخلص. ويدور في فلها. واحد يقول انا قرأت خمستاشر شرح لكتاب - 00:59:22

توحيد طبلي لماذا؟ انت يكفي شرح واحد عشان تدخل به بقى على باقي الكتب. انما تعيش عليه سنوات يقول انا درست كتاب للطحاوية في خمس سنوات. ليه يا حبيبي؟ عشان ايه يعني؟ ده هذا كتاب يعني يعني كتيب. يعني صفحات قليلة جدا. غايته ان يقرأ في - 00:59:43

جلسة وتفك العبارات وانتهى الامر. عشان تدخل بقى في الكتب الاصول فهمنا يا شباب هذا امر يعني انا نبهت عليه كثيرا طيب ما هي السمات العامة شباب للائمة المحققين؟ سواء في تكوينهم او في كتبهم. انا ساذكرها سريعا وكل هذا طبعا انا شرحتة قبل ذلك في الدورة - 01:00:01

من هذه الامور يا شباب جمع الهم على الباب. تجد الامام من هؤلاء وان كان درس علوم الاسلام ولكنه جمع قلبه على باب بعينه لذلك كان متقنا فيه وكان نافعا - 01:00:20

منها ساعة الجمع لمن جاء قبله. يعني الاستفادة ممن جاء قبله. واستيعاب الاقوال وحججها ومنها تصنيف العلم ابوابا. يعني عنده معلومات يصنفها يصنف الابواب اقوال ويحلها وينقضها. منها انتخاب احسن ما عنده في الباب - 01:00:33
مع الايجاز والتبيين والتيسير منها رد الاشكالات والاقوال المخالفة رد الاقوال المخالفة ودفع الاشكالات. منها اختيار كبار المسائل وما يحتاجه الناس. انت مثلا تجد مثلا الشافعي في كتاب الرسالة لم - 01:00:48

عن كل مسائل الفقه في الدين. لأ اختار ابوابا يحتاجها الناس يبني عليها منها كذلك حسن التوظيف والترتيب للحجج والامثلة. منها كثرة الشواهد. منها الجرأة في بيان الحق ورد ما يخالفه. منها الحكمة في التلقي - 01:01:04

والجمع والدراسة والبيان. منها الابداع في التصنيف والاضافة ومنها تقوى الله في تصنيفهم وهذا يظهر كثيرا. طبعا انا ذكرت هذا شباب مفصلا في آآ ابواب كثيرة يعني في دورات كثيرة - 01:01:21

اه لا اريد ان اكرره. يعني من يريد ان يعرف تفاصيل هذه الامور ذكرتها في دورة الكتب التأسيسية وذكرت اهم ما يعني آآ اعتنى به العلماء آآ او ما يميز مصنفات هؤلاء. فلذلك لا احب ان اكرره - 01:01:37

آآ اذ ذكرنا مثلا كلاما كثيرا عن موطأ ما لك وعن كتاب الام للشافعي وعن كتاب المسند مسند احمد وانه صنفه ليكون اماما وكذلك بينا ان كل عالم من العلماء كان يصنف لحاجة عصره - 01:01:54

لهذا العلم ومن جاء بعده يبني عليه ويزيد ويتمم ذكرنا امثلة لذلك من اه كلام اهل العلم الكرام وذكرنا آآ يعني آآ ما يحتاجه الطالب للدخول على هؤلاء؟ على كتب هؤلاء وده كده طبعا آآ كتب الامام البخاري وكتب الامام مسلم وآآ وكذلك بقية الكتب الستة. وذكرنا

الدارمي وذكرنا ابن - 01:02:10

زي ما رحمه الله وذكرنا مثلاً كتاب ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل والعلل والتفسير يعني كتب تأسيسية الدار قطني في العلل الطبري في التفسير الرمي مثلاً في كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ابن الصلاح في كتاب معرفة أنواع علم الحديث. ابن تيمية بقى في عامة كتبه - 01:02:35

المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم وبيان الدليل ودار تعرض العقل والنقل ومنهج السنة والجواب الصحيح وبيان تلبيس الجهمية والقواعد النورانية والایمان الاوسط اقامة وقاعدة جديدة في التوسل والوسيلة والتدمير والوسطية - 01:02:56 هؤلاء الائمة شباب هم ائمة العلم وطالب العلم بقدر ما يعتني هؤلاء بقدر ما ينتفع في العلوم ان شاء الله تبارك وتعالى. طبعاً تكلمنا عن منزلة اهل العلم ليس احد منهم قوله حجة. وانما يحتج لقوله لا به. وذكرنا - 01:03:11

حب الائمة وموالاتهم وذكرنا يعني ان الطالب العلم يحبهم ويدعوا لهم ويعذرهم في خطأهم. كل هذا الحمد لله تقدم. انا فقط اراجع معكم ما فات لماذا يا شباب حتى يكون توطئة لهذه الدورة؟ ان هذه الدورة ارجو يعني ان تكون نقلة لك باذن الله تبارك وتعالى - 01:03:29

آ سؤال مهم. كيف نعرف ائمة كل باب الطالب يقول لي طيب انا كيف اعرف من هم ائمة الحديث؟ من هم ائمة علم الجرح والتعديل؟ من هم ائمة الفقه هذا ستعرفه عن طريق من اثنين - 01:03:49

اما عن طريق التلقي يعني واحد ممن سبقك يحدثك مثلاً تسأل واحد ممن سبقك في العلم آ من هم ما هي اهم من هم اهم العلماء مثلاً في الجرح والتعديل وما هي اهم الكتب؟ ما احنا عايزين حاجتين. من هم اهم العلماء؟ وما هي اهم الكتب؟ لان ممكن عالم يكون ما لوش كتاب زي مثلاً يحيى القطان او عبدالرحمن - 01:04:04

ابن مهدي ليس لهم كتب لكن جمعت اقوالهم انت تحتاج ان تعرف ما هي من هم ائمة العلم ومن ومن وما هي اهم الكتب؟ كيف يعرف ذلك شباب؟ يعرف ذلك بدخولك في العلم - 01:04:24

وبالاستماع الى المتخصصين في اهل العلم. وبسؤال المتخصصين. مثلاً لو انت تتبعت كتب الجوامع والسنن والاثار. ستعرف من هم ائمة الفقه من لدن الصحابة الى نهاية القرن الثالث. هؤلاء هم اهم طبقة - 01:04:38

يعني هؤلاء اهم طبقة فانت بدخولك في في مثلاً لو انت انا حينما قصدت كتاب البخاري وهو من اهم منعونه بهذا بذكر اقوال ائمة الفقه آ من آ التابعين من الصحابة والتابعين اتباع التابعين - 01:04:56

اه جمعت يعني عدداً كبيراً من الفقهاء الذين ذكرهم سعيد بن المسيب وعبيد السلماني وعروة ابن الزبير. طبعاً اتكلم عن الفقهاء يعني من التابعين وليس الصحابة تمام؟ ويذكر طبعاً الصحابة جميع الصحابة يذكر عنهم آ يعني فقههم ولكني بتكلم عن فقهاء التابعين -

01:05:12

عرفت انا مثلاً اعتبر ان انا قرأت هذا الكتاب وما كنت اعرف هؤلاء. لما جمعت هؤلاء وجدت سعيد بن المسيب عبيد السلماني عروة بن الزبير عبدالله بن شداد عطاء بن ابي رباح الشعبي طاووس وهبي بن منبه مجاهد القاسم بن محمد آ عبدالرحمن بن الاسود -

01:05:31

كذلك شريح القاضي الحسن البصري ابن سيرين ابراهيم النخعي حماد ابن ابي سليمان ابو العالية حميد ابن هلال ابو الزناد سليمان ابن يسار ابن ابي مليكة ابو قلابة السختيان قتادة ربيعة اللي هو ربيع الرأي. عمر بن عبدالعزيز اياس بن معاوية وهكذا عمرو بن دينار الزهري وهكذا - 01:05:49

مثلاً وانا في كتب التفسير. لما اعتنيت مثلاً بكتب التفسير حتى اعرف من هم المفسرون الذين ينقل عنهم في التفسير. وجدت ان اكثر من يذكر عنهم علي ابن ابي طالب وآ - 01:06:07

آ ابن مسعود وابن عباس وزر ابن حبيش وعمرو ابن ميمون ووهب ابن منبه ومجاهد وطاووس وعكرمة والضحاك وابو العالية وسعيد ابن جبير وكعب الاحبار وابو صالح الشعبي ومحمد بن السائب الكلب والحسن البصري وعطاء بن ابي رباح - 01:06:21

هو محمد ابن اسحاق والسدي والربيع ابن انس والزهري وقتادة واحد من سعيد الانصاري وابن جريج والثوري وابن عيينة

وعبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم وهكذا. طبعاً لا شك ان هؤلاء تتفاوت منازلهم في - [01:06:36](#)

كذلك مثلاً في علوم الحديث وجدت في علم الجرح والتعديل والعلل او النقد وجدت ائمة للاستقراء. آآ وجدتهم يعني العلماء كثيرة

حينما يذكرون فلان نقد الحديث او عله او تكلم في الرواة - [01:06:49](#)

فجمعت اسماء هؤلاء شعبة بن الحجاج والثوري ومالك وابن عيينة وابن مهدي والقطان وابو مسهر وآآ كذلك ابن ابن المديني واحمد

ابن حنبل وابو حاتم الرازي والبخاري وابو زرعة ويعقوب ابن شيبه السدوسي ثم النسائي وابن خزيمة والعقيلي وابن عدي وابن حبان

والدارقطني والحاكم - [01:07:04](#)

وهكذا طيب الطبقة اللي بعدهم الخطيب البغدادي وابن عبدالبر وابن عساكر والمزي والذهبي وابن حجر هكذا الطالبة شباب بدخوله

في العلم سيكتشف هذا ان شاء الله. والمشكلة ان كثير من الطلاب يريدوا ان يعرف خطة او يريد ان يعرف كل شيء - [01:07:24](#)

عن العلم قبل ان يدخل العلم. لأ هذا لن تعرفه الا بدخولك في العلم ان شاء الله تبارك وتعالى من الامور المهمة الشباب التي اكدت

عليها كثيراً دراسة سير الائمة - [01:07:42](#)

دراسة سير الائمة هذا مكون لا يعوضه غيره طب طبعاً سير الانبياء هذه رقم واحد في هداية المسلم. سير الانبياء وسير المصلحين

الذين ذكرهم الله في القرآن. ثم سيرة الصحابة ثم سيرة العلماء. هذه الرباعية يا شباب باب لا يعوضه غيره - [01:07:54](#)

هذا باب لا يعوضه غيره ابداء. يعني لا يمكن ان ان ينبل الطالب في العلم دون ان يمر بهذا. ان ان يكون له عناية آآ هؤلاء الائمة رسل

الله عليهم السلام ثم من بعدهم من من المصلحين - [01:08:17](#)

طبعاً ما هي الامور المهمة التي اعطني بها في سير الائمة؟ انا طبعاً ذكرت هذا كثيراً في الدورة الفائتة ولكن اذكر يعني خلاصة ما آآ

يعني ما يركز عليه الطالب في آآ في دراسة في دراسته لسير الائمة - [01:08:38](#)

طبعاً ذكرنا فوائد كثيرة جداً عن دراسة سير الائمة ولكن اذكر خلاصة اول شي يا شباب العلم من سبق من اهل العلم والخير. هذا مهم

جدا ثانياً العلم بنشأتهم وتكوينهم واعمالهم وجهودهم في العلم. تعرف كيف نشأوا؟ ما هي العلوم التي درسوها؟ كيف رحلوا في طلب

العلم؟ كيف كانوا - [01:08:56](#)

يلقون العلوم كيف صنفوها؟ كيف كتبوا؟ آآ الامر الثالث مهم جداً لانك بقراءة لك هؤلاء ستعرف قدر نفسك فلا يغرك مدح المادح لانك

ستعرف كيف كان هؤلاء يدرسون وكيف وصلوا الى هذا العلم. الامر الثالث آآ او الرابع - [01:09:17](#)

تعرف من ما هي الاعمال والمسائل التي كانوا يشتغلون بها؟ وتعرف كذلك صبرهم واحتسابهم. هذا من اعظم ما يتثبت به الطالب.

ايضاً اهل العلم الشباب هم مثال حي لما تريده انت. انت تريد ان تتعلم وتعلم. تريد ان تكون مصلحاً. فدراسة تراجم العلماء هي مثال

- [01:09:35](#)

امامك ان طالب العلم ربما لا يتصور هذه الحياة انا تكلمت عن فوائد كثيرة في دراستي آآ في دراسة سير الائمة وكيف ندرسها اه

وخلاصتها معرفة الاسس التي كانوا عليها من العلم والايمان والتقوى والخلق والاستقامة والعبادة. ثانياً العناية بالامور - [01:09:55](#)

كبرى التأسيسية في ابواب العلم والدين. يعني تعرف الفرق بين فضول. فيه واحد تلاقيه انا وجدت بعض الطلاب تجلس معه يكلمك

عن الاليه؟ طرائق ان الاعمش مسلاً كان دمه خفيف في الدروس واني مش عارف آآ فلان آآ اسمه كذا يعني اسمه مثلاً رهويه -

- [01:10:17](#)

بس اسمه الصحيح راهوية. ماشي ما دي فائدة خلاص لكن لا في واحد بقى يعيش على هذه اللطائف فيعمى بها عن الاصول لأ في

فرق بين اللطائف وما يمكن ان نسميهم لا اريد ان اقول فضول العلم - [01:10:37](#)

ولكنها امور لا تستحق ان تعيش معها. يعني فوائد آآ احياناً تكون فائدة لا فائدة منها. او فائدة خفيفة. بعض الطلاب بقى يعيش سنوات

طويلة على هذه الامور الخفيفة ولا يدخل في صلب العلم. فانت بدراستك لتراجم الائمة ستعرف انهم اعتنوا بكبار المسائل -

- [01:10:52](#)

ايضا الامور من الامور المهمة ما كانوا عليه من القوة التحصيل والدراسة والتفقه في الدين والجهد والعزم والجد انت لما تعرف كيف رحلوا وكيف كتبوا هذا يعطيك طاقة قوية كذلك من الامور المهمة العلم بواقعهم وباهم المشكلات والقضايا التي كانوا يعيشونها. يعني كان كل واحد منهم عالم بعصره وقدم جواز - [01:11:12](#)

على ما يحتاجه العصر من في القضايا والمشكلات. مثلا الشافعي وجد الحاجة الى تأليف كتاب يرشد الى فقه القرآن الف رسالة وطبعا الام البخاري وجد الواقع يحتاج الى كتاب جامع في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في اصح الاحاديث - [01:11:35](#)

تمام حتى يعني يعني آآ يكفي الناس في هذا الباب. وهكذا الدارقطني وجد الحاجة الى تأليف كتاب العلل في بيان علل او اخطاء الثقات او اخطاء الرواة وهكذا كل واحد والطبري نفس الكلام - [01:11:55](#)

فمعرفة عصر الامام الذي تدرسه وسمات هذا العصر وخصائص هذا العصر وكيف نشأ هذا الامام؟ وكيف تكون وبماذا كان يهتم؟ ومن هم وما هي عبادته واخلاقه واقواله؟ هذا شباب من اهم الامور. لماذا؟ لان هذا الكتاب هو خلاصة رحلة - [01:12:09](#)

هذا العالم في طلب العلم طيب عندنا طبعا المصنفات التي تستحق ان تدرسها يعني يعني تكلمنا عن هذا يعني شيئا منه في تكلمنا عن العالم نفسه الان نتكلم عن المصنفات. المصنفات يا شباب التي تستحق الدراسة هي يعني قلت لكم قبل ذلك ان كثير من الطلاب يشغل نفسه - [01:12:29](#)

ويضيع عمره في مصنفات لم تكن تستحق هذه الدراسة المفصلة. في فرق يا شباب بين القراءة انك انت تقرأ الكتاب قراءة سريعة وبين ان تدرسه. الدراسة المفصلة لا تستحقها كل الكتب. ليس كل كتاب صنف يستحق انك تجمع نفسك عليه وتقعده بقي - [01:12:53](#)

يعني تكتب الفوائد منه وتستخرجها وتكرره لأ. هناك مصنفات تأسيسية. ارجو ان انا يعني ذكرت لكم يعني كثيرا منها ندخل بقي على يعني اخر مرحلة قبل الكلام عن الطبري وهو التأهب للكتاب - [01:13:11](#)

التأهب للكتابة شباب هذا الصنف من الكتب الذي نتكلم عنه مثل تفسير الطبري مثلا او منهاج السنة لابن تيمية او الام للشافعي او البخاري هذه الكتب يا شباب تحتاج الى تأهب استعداد - [01:13:27](#)

لا يصح للطالب ان يدخل هذه الكتب وانا في بداية دراستي لم لم يرشدني احد الى هذا وانما دخلت مثلا في بعض هذه الكتب ولم يكن عندي مقدمات. فوقع في نوعين من الخطأ - [01:13:41](#)

انا اريد بهذه الدورات ان اكون سببا في الا تقع في هذا الخطأ. طبعا لم يكن يرشدني احد يعني في هذا الوقت يعني لم يكن المشايخ عندهم وقت ان هم يعطون هذه الفوائد اصلا. ولم ولم يكن المشايخ يعني نتكلم معهم كثيرا. انت ممكن الشيخ يعطيك ربع ساعة نصف - [01:13:53](#)

وساعة. انما دلوقتي يعني المعلم آآ يشرح لك بالساعة والثانين والثلاثة. ويعطيك الملخص ويعطيك اهم ويعمل لك امتحان ويكتب لك حل الامتحان يعني بصراحة آآ يعني توفرت لكم اشياء كثيرة ارجو ان تكونوا يعني ان تنتفعوا - [01:14:10](#)

منها فلم يرشدني احد في هذا ولا المقدمات التي احتاجها فكنت ادخل في بعض الكتب دون مقدمات فكنت اقع في نوعين من الخطأ. النوع الاول ان انا لا افهم الكلام - [01:14:30](#)

يعني اجي اقرأ في منهاج السنة لا افهم تعرض العقل والنقل لا افهم البخاري مثلا في كثير من المواضع لا افهمه. الطبري لا افهم ماذا يقول النوع الثاني من الخطأ انه يفوتني كنوز من الفوائد. لا اعرفها. اقرأ كده وخلاص - [01:14:43](#)

فمن هنا يا شباب وجدت ان طالب العلم اذا اراد ان يدخل على كتاب من هذه الكتب العظيمة التأسيسية لابد ان يكون عنده تأهب او مقدمات هذه الكتب هذه المقدمات يا شباب - [01:15:01](#)

من شأنها امرين هما خلاصة المقدمات الاول ان تعينك على فهم الكتاب ثانيا ان تكون كشافا لك التي ينبغي ان تجمعها يعني ايه يعني انت لما تدخل على كتاب هذا الكتاب له الفاظ العالم يتكلم في مسألة. وليكن مثلا ابن تيمية في منهاج السنة بيتكلم بيرد على الشيعة القدريّة - [01:15:15](#)

اللي هم الرافضة الذين اخذوا منهج الاعتزال الذين يعني آآ جمعوا بين مع الرفض الاعتزال اه فانت اذا لم تعرف هذا اذا لم يكن عندك

تدريب على كلام ابن تيمية وطريقة ابن تيمية والفاظ ابن تيمية لن تفهمه. اذا لم يكن عندك قول - [01:15:42](#) قواعد في آ العلم بالرافضة او المعتزلة مش هتفهم الكلام بهذا النوع الاول المشكلة الثانية هي ان هيمر عليك فوائد في ابواب

التفسير وابواب طرح السنة وفي الفرق وغير ذلك - [01:16:05](#)

ولن تقف على هذه الفوائد او لن لن تظن انها فائدة اصلا الكتابة الشباب يشبه البناء الكبير يحتاج ان ان يكون عندك اسس يعني تدخل فيه مرحلة مرحلة كذلك التدرج من كتاب لكتاب. يعني في عندك كتاب قل يعني اذا قرأت كتابا وجدت نفسك لم تفهمه فهذا معناه

انك تحتاج الى كتاب قبل - [01:16:20](#)

فيبقى يبقى انت تحتاج الى تدرج ليدخلك على الكتاب وتحتاج الى كشف عامل زي بالضبط ايه يا شباب؟ ان انت دخلت مكان مظلم فهذا الكشف هو اللي بينور لك الطريق. هذه بقى المقدمات يا شباب كلما كانت - [01:16:44](#)

مقدمات صحيحة لهذا الكتاب كلما انتفع الطالب بكل كلمة من الكتاب. ان شاء الله تبارك وتعالى لان هذه المقدمات الشباب هي التي تنبهك ان هذه مسألة. اتفقنا ان المقدمات سبب في فهم الكتاب سبب. وليست طبعا يعني ليست موجبة لفهم الكتاب لان ممكن تاخذ -

[01:17:07](#)

مقدمات كثيرة ومع ذلك يصعب عليك بعض جمل الكتاب. لكنها سبب. طب والفائدة الثانية انك انك تعرف ان هذه مسألة وهذه فائدة وهذه قاعدة وهذا اشكال وهذا جواب الاشكال وهكذا - [01:17:26](#)

طيب باختصار بقى يا شباب لو انا اريد ان ادرس تفسير الطبري يعني اريد ان ادرس هذا التفسير بحيث يعني حاجتين ان انا افهم هذا الكتاب واستخرج منه اقصى ما يمكن من الفوائد - [01:17:41](#)

يعني ما احنا ما احنا اي واحد يريد ان يقرأ الشباب عنده غايتان. الاولى ان يفهم والثانية ان ينتفع وحتى افهم وانتفع احتاج الى ارضية تناسب موضوع الكتاب. طبعا كتب اهل العلم يا شباب في الاصل - [01:18:00](#)

وان كانت تنسب الى علم ما مثلا الرسالة منشور ان هو في علم اصول الفقه تمام لكنه مليء في علوم العربية وتفسير القرآن وشروح الحديث وعلل الحديث ومصطلح الحديث وغير ذلك - [01:18:17](#)

تفسير الطبري بحر من العلوم في القرآن وعلوم القرآن والتفسير ومصطلح الحديث وآ الفرق. يرد كثيرا على الفرق اه كذلك في الفقه آ كذلك في آ في الايمان والقدر وغير ذلك. فهذه الكتب يا شباب يعني فيها ابواب كثيرة من العلم. فانت تريد ان تعرف الباب الاصل -

[01:18:33](#)

لهذا الكتاب وتقرأ مقدمات لهذا الكتاب فمثال انت مثلا لو تريد ان آ تدرس تفسير الطبري في عندك ابواب لعلوم القرآن. منها مثلا اداب ومقدمات مثل كتاب يعني آ انا اختار آ يعني اختار لكم كتاب واحد من كل فرع - [01:18:59](#)

كتاب انواعه التصنيف المتعلقة بتفسير القرآن للدكتور مساعد الطيار. هذا مهم كمدخل لدراسة علوم القرآن. هو كتيب لكن جميل عندك مثلا في تجويد القرآن المقدمة الجزرية للشيخ غانم قدوري اه في القراءات مثلا عندك القراءات القرآنية تاريخها يعني وثبوتها

لعبدالحليم محمد قابا - [01:19:19](#)

عندك مثلا في غريب القرآن اللي هي الالفاظ معاني الكلمات يعني اه ممكن مثلا عندك السراج في بيان غريب القرآن للدكتور محمد الخضيري او وجه النهار الكاشف عن معاني كلام الواحد القهار لعبدالعزیز الحربي او تفسير غريب القرآن لكامل الكواري ايضا كتاب

جميل - [01:19:42](#)

عندك مثلا في التفسير انت محتاج يعني كتاب مختصر تعرف المعنى العام للاية منها كتاب المختصر في التفسير اللي هو مركز تفسير للدراسات القرآنية او كتاب المعين في تدبر الكتاب المبين لمجد مكي - [01:20:02](#)

عندك مثلا في علوم القرآن كتابان مهمان المحرر في علوم القرآن لمساعدة طيار او المقدمات الاساسية لعبدالله الجدي كلاهما كتاب جيد. وكتاب المقدمات الاساسية كتاب ممتاز جدا. يعني اوسع من كتاب المحرر - [01:20:16](#)

اه عندك كتاب اصول التفسير. مثلا اه او علم اصول التفسير مثلا كتاب التحرير في اصول التفسير للدكتور مساعد الطيار. وكذلك

شرح مقدمة ابن تيمية في التفسير وقد اخذناه بحمد الله. وكتاب آآ مختصر قواعد الترجيح. عند المفسرين لحسين الحربي -

[01:20:31](#)

وكتاب قواعد التفسير لخالد السبت. كل هذه الكتب يا شباب تعينك للدخول على القراءة في كتب التفسير. عندك مثلا مناهج المفسرين في كتاب آآ اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر الهجري. للدكتور فهد الرومي او كتاب مختصر مناهج المفسرين لمحمد

[01:20:50](#) ابو زيد -

عندك مثلا آآ الكلام عن آآ بلاغة القرآن مثلا نظرات لغوية في القرآن الكريم للدكتور صالح العابد عندك بقى يعني ابحاث متفرقة منها مثلا الاثر العقدي في تعدد التوجيه الاعرابي لآيات القرآن الكريم. كتاب مهم جدا لعبدالله السيف. ومن اهم الكتب - [01:21:09](#) التي انتفعت بها هذا الكتاب قرأته تقريبا قبل قبل آآ سبعة عشر عاما اول ما نزل هذا الكتاب يعني انتفعت به جدا لانه يريد ان يقول كيف كيف آآ يعرب القرآن بناء على الخلفية العقدية. يعني مثلا آآ لو واحد من المعتزلة بيعرب اية في غير الاعراب بناء على -

[01:21:28](#)

المعنى العقدي اللي عنده. هذا الكتاب مهم جدا يا شباب الاثر العقدي في تعدد التوجيه الاعرابي لآيات القرآن الكريم لعبدالله السيف الكتب المهمة جدا التفسير اللغوي للدكتور مساعد الطيار وكتاب منهج الاستنباط آآ - [01:21:54](#)

منهج استنباط من القرآن لفهد الرومي. وفيه عندنا كتاب صغير جميل جدا. تحب انك انت تقرأه ايضا مفهوم التفسير والتأويل

والاستنباط والتدبر هو المفسر للدكتور مساعد الطيار. طبعا يا شباب ليس المقصود - [01:22:10](#)

ليس المقصود من هذه الكتب انك انت لا تبدأ في الدراسة الا لما تنجز كل هذه الكتب. لأ. وانما انا اضع لك الكتب التي تعينك على

[01:22:26](#) التخصص في علوم القرآن -

هذه الكتلة يا شباب مدخل لك لتعرف ما هي ابواب العلم وما هي فصوله؟ وما هي مسأله؟ وما هي اهم مسأله؟ فهمنا كده؟ عندنا

ايضا من الابحاث المهمة آيات العقيدة المتوهم اشكالها - [01:22:38](#)

للدكتور زياد العام وعندنا كذلك بحث العلمانيون والقرآن الكريم لاحمد بن ادريس الطعان. وعندنا كذلك كتاب التيار العلماني الحديث موقفه من تفسير القرآن لمنى الشافعي وعندنا كذلك كتاب اختلاف السلف في التفسير بين التنظير والتطبيق لمحمد آآ صالح سليمان -

[01:22:52](#)

وآآ كذلك كتاب استدراكات السلف في التفسير لنايف الزهراني من الباحثين المتميزين الذين تقرأ لهم في علوم القرآن. منهم مثلا الشيخ عبدالحميد الفراهي رحمه الله والشيخ محمد عبدالله دراز رحمه الله. وفي بقى دكتور استاذ دكتور غانم قدوري. واه عبدالهادي

[01:23:16](#) حميته -

فضل حسن عباس وفهد بن عبدالرحمن الرومي ومحمد بن محمد ابو موسى وكذلك الدكتور مساعد الطيار وكذلك الدكتور عبدالعزيز

الحربي الدكتور عبدالرحمن الشهري. هؤلاء منهم من له دروس مثلا الدكتور مساعد الطيار - [01:23:42](#)

الدكتور عبدالرحمن الشيري لهم دروس وحلقات مفيدة جدا. لطالب علم القرآن طبعا لا لا احتاج ان انا انبه على ان آآ ليس المراد انك

انت تسلم لكل ما تقرأه في مصنفات هؤلاء. او تسمعه لأ - [01:23:59](#)

المراد ان هؤلاء مدخل لك لتتصور علوم القرآن موضوعات العلم محكمات العلم ابواب العلم اشهر مسائل العلم اهم القضايا المتفق

عليها او المختلف فيها من مجموع هذه القراءة بقى يا شباب ستتصور انت هذا العلم - [01:24:13](#)

يعني انت مثلا كل علم من العلوم له ابواب سيحصل لك ارضية. هذه الارضية تبصر لك لهذا العلم. تعرف ما الذي تطلبه من الفوائد؟

وماذا تلاحظ؟ وماذا تجمع وكيف تستثمر هذا الكتاب - [01:24:32](#)

آآ ايضا من الامور المهمة يا شباب ان انت حينما تدخل بقى في كتاب بنفسك يعني انت مثلا عملت هذه المقدمة نعتبر انك انت طبعا

احنا لخصنا هذه المقدمة للشباب الذين يلتحقون - [01:24:49](#)

معنا في تفسير الطبري في اه ثلاث كتب فقط يعني عشان انا عارف ان الشباب عندهم استعجال. فانا لخصت لهم هذه المقدمة في

ثلاث كتب. ارجو ان هي تكون مدخل جيد - 01:24:59

اه يعين على دراسة تفسير الطبري يكون ارضية للطالب اللي هو مقدمة التفسير لابن تيمية بشرح مساعد الطيار وهذه الحمد لله درسناها مع بعض. الحمد لله قرأناها كاملة وكتاب التحرير في اصول التفسير وكتاب المحرر في علوم القرآن. ارجو ان هذه الثلاثة

يعني تعطيك ارضية او تصور لمسائل العلم. لكن - 01:25:15

هل معنى ذلك يا شباب اننا بقراءة هذه الثلاثة سنفهم كل ما في الكتاب وسنكتشف كل ما الابواب والمسائل؟ لا طبعا هذه مجرد يعني

تسخين كده زي ما احنا بنقول احماء - 01:25:36

لكن بعد ذلك انت بشروعك في العلم ستكتشف الابواب المهمة في هذا العلم آآ من خلال قراءتي لكتاب آآ الطبري يعني حصرت لكم

عناوين مهمة جدا هي التي سنطلبها ونكلف الطلاب بجمعها. بمعنى يا شباب - 01:25:49

ان هذه العناوين ان شاء الله سارسلها لك. يعني لا تهتم بانك تسجلها. انا سارسلها لك مكتوبة. هذه العناوين هي التي سنطلبها. وكلما

نقف وعلى فائدة منها سنقول هذه فائدة في كذا. هذه فائدة في كذا. بحيث ان كل واحد منكم سيأخذ ملفا من هذه الفوائد -

01:26:10

وممكن مثلا اثنين او ثلاثة يشتركوا في ملف كل واحد منهم يعمل وحده ثم يكمل بعضهم بعضا. هكذا افعل دائما مع الطلاب. اذا درسنا

كتاب من الكتب المهمة التأسيسية الكبيرة - 01:26:30

مثلا كتاب الام للشافعية او كتاب آآ البخاري او كتاب آآ مغن لبيب او آآ اي كتاب من الكتب منهاج السنة او درء تعارض العقل والنقل او

كده او التمهيد - 01:26:42

ابن عبد البر او فتح الباري مثلا كل واحد يأخذ ملف من الملفات ويجمع فيه الفوائد. بحيث ان احنا كل مدة لما نراجع هذه الفوائد

تكون هذه في ثمرة الجهد. ويكون جهدنا محفوظا ان شاء الله تبارك وتعالى - 01:26:52

فما هذه العناوين يا شباب التي سنجمع فوائدها؟ خيلنا نركز في فائدة مهمة نحن الان شباب عندنا امران دائما استصحب هذين

الامرين الفهم والاستخراج حاجتين نريد ان نفهم الكلام بداية. نريد ان نفهم ماذا يريد ان يقول الطبري رحمه الله. ولماذا اتى بهذا

القول؟ وما هو قوله الذي رجحه - 01:27:08

لماذا رد مثلا على ابن جريج في التفسير؟ وبماذا رد على الفراء؟ ولماذا خطأ ابا عبيد معمر ابن المثنى؟ ولماذا ذكر هذه الرواية في

الاسرائيليات وآآ كيف اجاب عن هذا الاشكال؟ وكيف عرض هذا الخلاف؟ عندنا نريد ان نفهم هذه هي المحطة - 01:27:34

اولى شباب في دراسة اي كتاب الامر الثاني بقى وهو مبني على الاول الاستخراج. استخراج الفوائد تصور انك انت دخلت الى السوق

هذا السوق فيه كل شيء فيه الخضروات فيه سيارات فيه مكتبات فيه كتب آآ فيه مثلا الاثاث اللي هو الكراسي - 01:27:54

هكذا فانت بقى آآ اشتريت كل هذه الاشياء تريد ان تصنفها لما بتروح البيت بتحط مثلا اشياء في المخزن واشياء في المطبخ واشياء

في الثلاجة اللي هو البراد واشياء في المكتبة هو ده بالضبط. نحن نريد - 01:28:15

ان نستخرج كل فائدة ان شاء الله من هذا الكتاب. ليه بقى يا شباب؟ لان هذه الكتب غالبا تقرأ في العمر مرة غالبا خصوصا اذا كان

طالب العلم بدأ مؤخرا وكان مهتما بكثير من العلوم. لان العمر لا يتسع. هذا الكتاب ستة وعشرين مجلد المجلد - 01:28:32

يعني ما بين سبعمائة الى آآ ثمانمائة او تسعمائة صفحة. كبير فلانك وحت في دماغك كده فكرة يا شباب. اذا دخلت على الكتاب ضع

في ذهنك انك لن تقرأه مرة اخرى. ليه؟ لسببين. لان كثير من الشباب لما يقرأ الكتاب بيجد نفسه لم يفهمه يقول لك مش مشكلة.

فوت فوت - 01:28:52

الحتة دي. انا بعد كده هابقي أقرأه. يجد فائدة لابد ان تسجل. فيقول لك يا عم مش مشكلة. ما انا كده كده هاعيده مرة اخرى. لآ لا

تدخل على كتاب الا وتشعر نفسك انك لن تقرأه مرة اخرى. هذا ادعى الى ان تفهمه وان تستخرج كل فائدة وان تكتب كل فائدة. انا لا

اتصدق - 01:29:14

صور طالب علم يستمع الى فائدة مهمة ولا يكتبها. والله لا اتصور واحيانا يعني اكون انا حينما كنت في في يعني في مسلا احضر آآ

في عند مسلا الشيخ محمد عمرو رحمه الله او الشيخ طارق عوض الله او اي شيخ من اهل العلم الكرام واسمعه - [01:29:33](#) كل فائدة واجد من بجواري من الطلاب لم يكتبها والله اشعر كأن في شخص امامه مثلا مليون دولار مسلا وطبعا دي اعظم عندي والله شهيد على علي في هذا ان المعلومة التي تنتفع بها هذه لا تقدر بثمن. وحينما يعطيك المعلم او العالم في الكتاب او او الشارح يعطيك معلومة. هذه خلاصة - [01:29:50](#)

تعبي لا تزهد فيها. ليس معنى ذلك انك انت ستسلم لها بس على الاقل سجلها. لابد ان تكون حريصا والحرص اساسه انك انت لا تستمع وتنساها لا اكتبها ما هي بقى عناوين الفوائد يا شباب؟ اول عنوان مهم - [01:30:16](#) منهج الطبري في التفسير كيف يفسر انا اسرد لكم هذا سرذا وبعد كده اوزعه عليكم طبعا مش هرقمها لان انا عندي مش مرقمة. فانتهم بقى يعني انا هعمل فصل بين كل واحدة. منهج الطبري في التفسير - [01:30:32](#)

مصادره في التفسير يعني يعني من هم الذين يرجع اليهم بالتفسير مصادر الذين سبقوا ومصادره في اللغة. لانه يرجع طبعا الى لغويين. كذلك قواعد في التفسير. الطبري يذكر كثيرا قواعد في التفسير - [01:30:47](#) آ بعد ذلك منهجه في عرض الاقوال. كيف يعرض الاقوال تحت الاية مثلا اختلف العلماء في اسباب النزول. كيف يعرض هذا الخلاف آ مثلا في اقوال تحت الاية آ بعد ذلك منهجه في عرض الخلاف فيه فرق بين عرض الاقوال وعرض الخلاف. لان ممكن يكون قول يعني في الخلاف فيه خمس - [01:31:03](#)

اربع اقوال مثلا. لكن في في قول منهم قال به اكثر من من عالم. مثلا قال به ابن عباس وابن جريج وقتادة. فانت تريد ان تعرف كيف بمن يبدأ واذا عرض تفسير ابن عباس - [01:31:25](#)

ما هي الاسانيد التي يعتمد عليها في الوصول الى ابن عباس مثلا بعد ذلك عندنا اسباب الخلاف في التفسير وانواع الخلاف في التفسير يعني اسباب الخلاف فيه فرق بين سبب الخلاف ونوع الخلاف. كل هذا ان شاء الله سنشرحه - [01:31:39](#) عندنا كذلك اصناف الخلاف يعني ما هي الامور التي يختلف فيها المفسرون؟ قد يختلفون في القراءات قراءة الاية قد يختلفون مثلا مالك يوم الدين مالك يوم الدين. لنبوئهم لنبوئهم مثلا - [01:31:56](#)

آ ايضا الخلاف في سبب النزول. الخلاف في اعراب الاية. الاخلاف الخلاف في الضمير على من يعود الخلاف في معاني الالفاظ آ العاديات الخيل ولا الابل مثلا. بعد ذلك موقف الطبري من الاسرائيليات - [01:32:14](#)

لماذا يورد الاسرائيليات؟ وكيف يريدونها وكيف يعني آ هل يقبلها او يردوها؟ واذا رد بعض الاسرائيليات لماذا يردوها وعمن يروي الاسرائيليات. كل هذه اسئلة مهمة بعد ذلك موقفه من القراءات الطبري احيانا يقبل القراءات الواردة احيانا يرجح بعضها على بعض وحيانا يرد بعض القراءات. فما منهجه في - [01:32:32](#)

ذلك وما الضابط عنده؟ ايضا منهجه في الاستدلال. يعني هو يريد ان يرجح قولاً كيف يستدل له بعد ذلك منهجه في طرح الاشكالات والجواب عنها. هذا من اعظم ما تميز به الطبري. انه يطرح الاشكال ثم يجيب عنه - [01:32:59](#)

فان قال قائل كذا فالجواب كذا ايضا من الامور المهمة قرائن الترجيح يعني الطبري حينما يرجح قولاً على قول. الاية مثلا فيها ثلاثة اقوال فهو رجح قولاً على قوم فلماذا يرجح ما هي القرائن؟ قد يكون ذلك مثلا باجماع آ اجماع الحجة الذين يسميهم الحجة من المفسرين. وقد يكون بسبب السياق وقد - [01:33:19](#)

بسبب اللغة. واضح؟ وهناك قد يكون بسبب الحجة ان يكون هناك حديث نبوي يعني قوي في يعني ظاهر في تفسير الاية ايضا من الامور المهمة الاستنباطات ما منهج الطبري في الاستنباط؟ استنباط الشباب اللي هو استخراج يعني الاستنباط آ آ ادق من التفسير. التفسير هو فهم - [01:33:43](#)

اية الاستنباط اللي هو استخراج المعاني من الاية. وهذا سيأتي ان شاء الله ايضا من الابواب المهمة جدا اقوال الطبري في ابواب الايمان واسماء الله وافعاله والقدرة ونبوته. اللي هو بين قوسين يعني عقيدة الطبري - [01:34:06](#) مهم جدا ان احنا نعرف آ ما هو قول الطبري في الايمان وفي اسماء الله وافعاله والنبوات والقدرة والشفاعة وغير ذلك ايضا من

الملفات المهمة جدا نقده للفرق والمقالات هذا مهم جدا - [01:34:23](#)

حينما ينتقد المرجئة يرد على المرجئة او يرد على مثلا الخوارج او المعتزلة آآ او المعطلة او غير ذلك ايضا من الامور المهمة الشباب التي سنطلبها ان شاء الله المفسرون من السلف - [01:34:38](#)

وما هي اهم الاسانيد اليهم؟ المفسرون من السلف يعني من هم؟ المفسرون الذين يذكروهم الطبري سواء من الصحابة او من بعدهم وما هي الطبقة التي انتهى اليها الطبري ان الطبري لما يبيذكر ببيذكر مسلا الصحابة والتابعين واتباع التابعين. تمام كده؟ فاحنا نريد ان نعرف من هم المعتبرون عنده - [01:34:53](#)

ايضا من الامور المهمة وما هي اهم الاسانيد اليهم؟ ده مهم. مثلا كيف يصل الى علي بن ابي طالب؟ ما هي الاسانيد؟ ما هي الاسانيد الى ابن مسعود؟ ما هي الاسانيد الى - [01:35:17](#)

ابي ما هي الاسانيد مثلا الى آآ سعيد بن المسيب ما هي اسانيده الى ابن جريج او الى قتادة او الى الحسن او الى ابن سيرين او الى الشعبي مثلا - [01:35:28](#)

وهكذا ايضا من الامور المهمة استدراكه على المفسرين يعني الطبري يستدرك يستدرك على قتادة يستدرك يستدرك على ابن جريج مثلا. آآ كيف يستدرك؟ وكيف يرد عليهم؟ هذا مهم ايضا منهجه في عرض الاقوال التي يراها خطأ - [01:35:38](#)

يعني هو احيانا يذكر القول الخطأ ويعرضه ثم يرده ما منهجه هنا بقى عندنا ابواب كثيرة بقى. امثلة لتفسير القرآن بالقرآن. مهم جدا لانك لما بتدرس علوم القرآن او تدرسها - [01:35:58](#)

او تدرس اصول التفسير. مثلا تريد ان تتكلم عن تفسير القرآن بالقرآن. عندك مثل او اثنين لا انت حينما تدرس تفسير الطبري ستقف على مئات الامثلة ان شاء الله. فيا شباب ان تكون غنيا بالامثلة هذا ثروة لطالب العلم. فيه واحد مثلا انا كنت - [01:36:12](#)

يعني درست قبل ذلك يعني آآ حضرت درس لبعض آآ يعني بعض الشارحين في مصطلح الحديث. فيشرح يقول لك ايه؟ تصور ان زيد روى عن عمرو طب فانا قلت في نفسي لماذا تقول لي زيد روعة عن عمرو؟ لماذا تقول لي مثلا لماذا لا تضرب لي امثلة واقعية؟ ده اللي اللي درس علوم الحديث - [01:36:30](#)

عنده الف مثال. يعني انا لو عايز اقول لك راوي مثلا مدلس. هاجي اقول لك تصور ان راويا مدلسا روى عن شيخه. طب ولماذا طب ما تجيب لي مثال واقعي - [01:36:51](#)

ما تجيب لي مثال واقعي عشان اعرف تقول لي مثلا حميد عن انس قتادة عن انس الاعمش عن ابي صالح ابن جريج عن عطاء. انت لو درست هتجد مئات الامثلة - [01:37:03](#)

فده مهم جدا يا شباب طالب العلم كما يعتني بمعرفة القول. والحجج والحجج يعتني بمعرفة الشواهد والامثلة. لازم تكون غني عارف كده واحد غني يعني انت مليون مش وحافز لي مثال ولا اثنين لو راحوا منك ونسيتهم خلاص؟ لا - [01:37:16](#)

طيب يبقى امثلة في تفسير القرآن بالقرآن ام امثلة في امثلة في تفسير القرآن بالحديث النبوي امثلة في تفسير القرآن باقوال الصحابة. امثلة في تفسير القرآن باقوال امثلة في تفسير القرآن بروايات عن بني اسرائيل امثلة في النسخ. الايات اللي هي نسخ الشواهد الشعرية مهم جدا. لان الطبري هنا - [01:37:34](#)

يذكر شواهد شعرية كثيرة من هم الشعراء الذين يذكروهم؟ مهمة والطبقة التي يستشهد بها. طبعا شعراء الجاهلية ده اساسي. طب وبعد كده يستشهد بمن؟ هذا مهم آآ بعد ذلك على ماذا يستشهد؟ لانه قد يأتي بشاهد شعري للفظ اية. قد يأتي بشاهد شعري لاسلوب الاية. هذا سيأتي معنا ان شاء الله - [01:37:55](#)

طبعا يا شباب بحمد الله انا جمعت امثلة في كل هذا الباب. كل كل باب اذكره لكم عندي فيه عشرات الامثلة بحمد الله كاتبها بخط يدي اه يعني بالقلم الجاف. فانا كنت كنت نويت ان انا عند كل يعني عند كل فكرة اعطيك امثلة. ولكن وجدت ان احنا نطبقها في الكتاب افضل اختصارا للوقت - [01:38:20](#)

لكنها موجودة عندي بحمد الله وانت ستصل الى خير منها ان شاء الله آآ عندنا كذلك فوائد لغوية. هذا الكتاب غني بالفوائد اللغوية

وقواعد في اللغوي ولسان العرب. كذلك بقى وده باب مهم جدا استدراك الطبري على اللغويين - [01:38:40](#)

لان فيه عدد من اللغويين اهتموا به بتفسير القرآن لغويا وابي عبيدة ابو عبيدة معمر ابن المثنى هذه الكتب مهمة جدا واستفاد منهم الطبري بشكل رئيسي. احيانا يسميهم واحيانا لا يسميهم. وان كان يرد عليهم كثيرا. نريد ان نعرف - [01:38:56](#)

لماذا استدرك عليهم الطبري وما هي اوجه نقد الطبري عليهم؟ وطبعا اعظم وجه للنقد هو انهم لم يعتنوا بتفسير السلف وانما فسروا القرآن من جهة الالفاظ قويا فقط دون عناية بالاحاديث والنظر الى السياق ونحو ذلك - [01:39:15](#)

ايضا من الفوائد المهمة يا شباب فوائد في علوم القرآن الطبري يتكلم هنا عن اشياء تخص علوم القرآن. نزول القرآن المكي والمدني. آآ يتكلم عن جمع القرآن. يتكلم عن آآ نزول - [01:39:32](#)

القرآن على سبعة احرف وهكذا. ايضا من الامور المهمة فوائد في علوم الحديث فوائد في علوم الحديث يعني يذكر مثلا آآ ان هو يحتج بالحديث الصحيح او ان الراوي هذا ضعيف او ان هذا الحديث ضعيف. او يذكر علة في الرواية. ايضا من الامور المهمة شباب -

[01:39:46](#)

الالفاظ التي فسرهما الطبري. هذا ينفعنا جدا في ممكن نسميه غريب القرآن او معاني الكلمات يعني انت ممكن تعمل مختصر تفسير الطبري مسلا هو فسر كلمة العالمين. كلمة الصراط، كلمة الهدى، كلمة الشرك، كلمة التوبة. كلمة الظلم، كلمة القسط، كلمة البر -

[01:40:04](#)

كلمة الكبائر وهكذا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه وهكذا من الامور المهمة جدا ايضا يا شباب ابداع الطبري. يعني ماذا ما هي اوجه ابداع الطبري في تفسيره؟ لان الطبري سبق بكتب في التفسير - [01:40:24](#)

يعني البخاري يعني قبل حتى البخاري في من صنف في التفسير. تمام؟ لكن البخاري كمثل عنده كتاب تفسير القرآن ومسلم عنده كتاب تفسير القرآن والترمذي كتاب تفسير القرآن وكذلك ابن ابي حاتم - [01:40:39](#)

طبعا انا اقصد ان هؤلاء الائمة اللي هو البخاري ومسلم والترمذي عندهم تفسير القرآن يعني داخل كتبهم يعني البخاري عنده الجامع وفيه كتاب التفسير. ومسلم عنده الجامع في كتاب التفسير والترمذي. واضح؟ وكذلك النسائي عنده تفسير في السنن الكبرى. فلازم -

[01:40:54](#)

تعرف ابن ابي حاتم عنده كتاب خاص بالتفسير وتفسير عبدالرزاق وتفسير البغوي. فهمم جدا انك انت تعرف ماذا اضاف الطبري؟ وما اوجب التميز الطبري طبعا اه يعني عندنا اه يعني ابواب او اصناف اخرى للفوائد ولكن اكتفي بهذا الامر - [01:41:12](#)

طبعا انا جمعت لكم امثلة كثيرة ولكن الوقت لا يتسع لها. امثلة كثيرة تطبيقية لكل هذه الامور. لكننا سنكتشفها باذن الله تبارك وتعالى بانفسنا بعد هذه المقدمة يا شباب يعني - [01:41:31](#)

ارجو من الله ان ان اكون يعني حاولت ان اوضح لك هذا المشروع وان اصور لك آآ كيف سنقرأ هذا الكتاب انت جزء آآ اساس في هذا الكتاب. يعني هذه الدورة يا شباب ليست دورة تلقينية. لا اريد ان اشرح لك الكتاب - [01:41:45](#)

بمجرد اني انا انك انت تقرأ الفقرة وانا اعلق عليها لآ انا اريد ان تتدرب في هذه الدورة على القراءة والفهم والضبط واستخراج الفوائد وتصنيفها. دي الخلاصة يعني انا اريد ان تتدرب انت بنفسك. فلا بد ان تشارك - [01:42:05](#)

طيب آآ يبقى احنا خطتنا كالتالي يا شباب بداية عشان تكون على يعني على بينة. احنا الان سنبدأ في كتاب الطبري باذن الله تبارك وتعالى سنبدأ في المقدمة يعني قراءة مقدمة تفسير الطبري كنت احب ان نقرأها من الكتاب نفسه. ولكن قلت يعني آآ الدكتور مساعد

الطيبار شرح هذه المقدمة. فنحاول ان نقرأ - [01:42:25](#)

الشرح سويا يعني نكون كسبنا يعني ربنا في الطريق ان احنا قرأنا كتابا وبعد ذلك بعد ما ننتهي من المقدمة ان شاء الله سندخل في قراءة التفسير وتكون الخطة كالتالي - [01:42:48](#)

سنقرأ الكتاب الكتاب ان شاء الله كلمة كلمة. حتى الاسانيد يعني الاسانيد سنقرأها وبعد ذلك ساعلق على المواضع يعني انا هيكون عملي في الكتاب حاجتين ان شاء الله الامر الاول فك العبارات التي اراها صعبة - [01:43:00](#)

يعني ان اعانني الله على فهمها سافهمها لكم. ان شاء الله الامر الثاني ان ادلك على الفائدة اقول لك ان هذه فائدة في باب كذا. حتى تتدرب انت على آآ اقتناص الفوائد وتصنيفها. يبقى انا عايز ادلك اول شيء ان شاء الله اكون سبب لك - [01:43:18](#)

في فهم الكتاب ان شاء الله اسأل الله ان يفهمنا والامر الثاني ان ادلك على الفائدة وادلك كيف توظفها فكيف تقيدها اذا احنا يا شباب استطعنا ان شاء الله تبارك وتعالى ان ان نمر على هذا الكتاب كاملا - [01:43:36](#)

ارجو ان هذا الكتاب سيكون مفتاحا لك من الخير الى ما شاء الله. هذا الكتاب يا شباب حينما قرأت قبل سنوات يعني شعرت ان انا ولدت من جديد بعد قراءة هذا الكتاب. ليس في علوم القرآن فقط ولا في التفسير. بل في علوم الشريعة اكمل. في طريقة تناول - [01:43:54](#)

مسائل اصلا وارجو يا شباب ان انتم تعتنوا وتستعينوا بالله وتكثرؤا من الدعاء ان يعيننا الله تبارك وتعالى ان يبارك في اوقاتنا. وان يتم لنا هذا الخير بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:44:13](#)